يافا في يوم الثلاثاء ١١ ذي القعدة سنة ١٣٥١ — ٧ آذار سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات — العدد ١٩٨ — السنة —

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة
صندوق البريد ٢٥٣ — يافا
التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

١ـ لم لا تنتفع فلسطين بعطف العالم
٢ـ كيف يقارعون شركاتنا العربية

سناد الفكرة الخيالية التي يحلم بها الصهيونيون لانشاء وطن قومي لهم في فلسطين هو الاستعانة باموال يهود العالم وبعطفهم القلبي ، ويجري هذا من جانب الجمعيات الصهيونية في حالة كونها تغزو بلاداً ليست لها ولا تمت اليها بصلة طبيعية مالوفة الا احلاما خيالية تبعث فيها نوعا من الهوس قائما على مغالبة الطبيعة ومقارعة النواميس .

وبينا هذا النشاط يأتي عن جانب مقيد متهوس ، يقف الجانب المعتدى عليه جامداً في مكانه ، يدور في حلقة محدودة النطاق ، ويهمل اساليب فعالة نظن انلو اتبعت لجاءت بخير وفير وثمرات يانعة . ان مجموع اليهود في العالم ثلاثة عشر مليوناً تستعديهم الجمعيات الصهيونية على امتلاك مزارع فلسطين وبقاعها ، ولقد افادتها هذه الملايين القليلة افادات تذكر فساعدتها بالمال على شراء جزء من تلك المزارع والبقاع واستطاعت الجمعيات الصهيونية ان تجمع منهم مقادير متتابعة من المال غذت بها فكرتها الى حد محدود وما تزال تتابع هذه التغذية وتمدها بالصلات ، والفضل في ذلك عائد الى نظام الجمع وطرائق التشكيلات المتبعة ثم الى الاستمرار والمتابعة في العمل مع ما اليه من زرع الثقة في المتبرعين حملا لهم على ادامة الرفد . ونحن الذين تربطنا بالعالمين الاسلامي والمسيحي وعددهما في الدنيا يوازي ملياراً وعدة ملايين لم نتقدم بعد للاستفادة من ارتباطهم الروحي الوثيق بفلسطين وفيها اولى القبلتين وثالث الحرمين وفيها كذلك مهد المسيح والقبر المقدس ، والى هذه الاماكن الغراء تهفو نفوس العالمين الاسلامي والمسيحي وتود ان تفتديه بكل غال ونفيس

والذي نعلمه ان هذا الموضوع ، موضوع الاستفادة من عطف العالم الاسلامي والعالم المسيحي ليس ابن يومه ، فلقد فكر فيه المفكرون واتخذوا له مقررات عامة منها قرار ابرمه المؤتمر الاسلامي العام لمناسبة بحث الاماكن المقدسة والبراق الشريف فلفت فيه نظر ملايين المسلمين في اقطار الارض الى خطر المطامع الصهيونية والاستعمارية بفلسطين ودعاهم ايضا الى مقاطعة جميع الصناعات الصهيونية وتأسيس شركة زراعية كبرى تشترك فيها تلك الملايين للحلول دون تسرب اراضي فلسطين الى غير اهليها مع الان هذا القرار الجليل الشأن الذي كان ثمرة تفكير مندوبي الاقطار الاسلامية ووليد بحثهم الدقيق ، وان الفكرات الاخرى التي وضعت على غرار هذا القرار لما تنفذ بعد وقد مضت على ابرامها شهور طوال . فلا الوفود الى الانحاء الاسلامية قد هيئت ولا طرائق الاستفادة من عطف العالم المسيحي قد وضعت ، وقصارى ما تم ان كتباً طبعت فدونت هذه الآراء والقررات ثم انزوت في تضاعيف الطروس كأن غاية الغايات الاجتماع ، واجماع الرأي على شيء واذاعته في الصحف لمرة او مرتين وكفى الله المؤمنين القتال .

أيليق ان ترد الاعمال النافعة الى هذه النتائج ويكون العقم مصيرها وعقباها ، والاخطار ملحة ، والنوائب متتالية ، والصروف تصابحنا وتماسينا بالفواجع والمفاجآت ؟

ان ظروف فلسطين الحاضرة تستحث رجالها الى عمل متعدد النواحي متنوع الاطراف ، ولعل خير انواع العمل واجداها تنظيم شعور مئات الملايين التي ترتبط بفلسطين رباطاً قدسيا ، فان في هذا التنظيم ثمرتين يانعتين : الاولى اشراك ذلك العدد الجسيم من البشر في عمليات انقاذ اراضي فلسطين ، والثانية بث دعايتها الوطنية فيهم وتبيين حقائق الاخطار الملمة بفلسطين لهم فليس مما يقبل الجدل ان الدعاية في الخارج لا وجود لها ، ولقد جربت البلاد مرة ايفاد بعض الرجال الى الخارج فافادوا القضية بعض الشيء وتمكنوا من ايجاد انصار لها حتى في عاصمة الانجليز . هذا مع ان تلك الدعاية كانت قصيرة الخطوة ضئيلة الشان فما بالك اذا امتد رواقها واتسع لها النطاق .

وبينا يحفزنا الواجب الى التذكير بوجوب الانتفاع من عطف عالمنا الخارجي لا نملك انفسنا من الدعوة الى حسن تنظيم الخطوة لابثاث هذه الدعاية ، وان اول فوائح التنظيم هو ايجاد «الثقه» في من يتولون العمل ، فالثقة مساك كل امر وحفاظه وليس لمجروح الثقة ان يطمع بنجاح وان واتته الدعاية بعض حين . فعلى هيئاتنا السياسية ان تبدأ العمل للانتفاع بشعور الملايين العاطفين على فلسطين انتفاعا مستمراً مطرداً ، وان تمهد احسن الاسباب لانفاذ فكرات قررت ، ومشروعات مهد لها ، ومقترحات اتفق على وجوب المضي فيها .

° ° °

اشارت الجامعة قبل يومين الى ان شركة نيشر الصهيونية قد خفضت سعر الشمنتو خفضاً زائداً لكي تضارب محلا عربيا اخذ يجلب كميات من هذا الصنف بالاتفاق مع شركة يوغوسلافية وقد انزل اسعاره بنسبة زائدة افادت المواطنين

ومع ان التنافس روح التجارة وقوامها لا بد لنا من التعقيب على نبأ اضطر تلك الشركة الصهيونية الى خفض اسعارها وابانة غرضها من هذا الخفض فقد اتضح ان الشركة كانت تبيع طن الشمنتو بـ ٣٥٠ قرشاً في يافا والقدس وتبيعه بـ ١٧٠ قرشاً في بيروت اي بما يقابل النصف . وكانت شركات الشمنتو في بيروت تضطرها الى هذا التنزيل تحت ضغط المنافسة ، وهذه لم تكن موجودة في فلسطين حتى جاءها ذلك المحل العربي فاكرهها على خفض السعر بنسبة معينة ثم على خفضه ثانية رغبة في منافسته واجلائه من الميدان . ولقد استعانت على هذا بان لجأت للحكومة بمضاعفة الضريبة الجمركية من ٣٠ الى ٨٥ قرشاً على الطن الواحد باسم حماية المصنوعات «الفلسطينية» ولكن من دواعي الارتياح ان صمد المحل العربي لهذه المفاجأة التي قصد بها الى جعل السوق وقفاً على تلك الشركة الصهيونية التي استمرأت استثمار المستهلكين ومعظمهم من العرب واستبدت بالسوق طويلا

واذا كنا نحمد لذلك المحل العربي صموده في الميدان مقارعا هجمة الشركة الصهيونية ومكرها اياها على خفض سعر الشمنتو الى ادنى نسبة فاننا في الوقت ذاته ندعو الجمهور العربي لشد ازره ترسيخاً لقدمه ولنؤكد للعاملين من امتنا في كل النواحي ان الجمهور من ورائهم يعدهم بعضده ولا يتخلى عنهم في القراع ، والقراع الاقتصادي هو اس الحياة السياسية ودعامة من اقوى دعائم النصير .

«سامي السراج»

الجندي المجهول

عبد الله البيروني

— اهبطوا من السيارة ايها الاخوان

قال هذه الجملة صديقي بصوت مضطرب فيه نغمة الاسى ، نظرنا الى وجهه فالفينا سحابة حزن قائمة على الجبين فنزلنا من السيارة واجدين وسرحنا الطرف — ونحن في غوطة دمشق — اذا بنا على بعد قليل من «حرستنا» القرية القائمة على جنبات الغوطة والاشجار تكتنفنا من كل جانب حانية حادبة ، هذه الاشجار الزاوية من دماء شهداء الثورة ، تلك الدماء التي وهبتها العظمة والخلود .

سرنا وراء الصديق بضع خطوات ووقفنا على قبر منفرد درفناه من «كومة» طين وحجارة ولا زينة عليه فكأن جلال الراقد اغناه عن كل زينة وزخرفة اللهم الا باقة زهر في وسطه غصن «آس» يبدو كاكليل من الغار يكلل هامة البطل الظافر .

ودوى في الارجاء صوت الصديق قائلا «الفاتحة» ، قرأنا فاتحة الكتاب المبين خاشعين واستفسرنا عن صاحب القبر المجهول الذي يقف على حافة الغوطة كالحارس الامين واذا به احد هؤلاء الشهداء الذين حاولوا ان يقوموا الاعوجاج بالسيف في الثورة السورية الاخيرة ، كان ثائراً من اولئك الذين كانوا ينامون والبنادق في احضانهم والسيوف في ايديهم تحت عيون النجوم المتلامحة ، في العراء حيث الحرية والسعادة في الهواء الطلق حيث الجلال والجمال ، جذلين فرحين كاطيار السماء .

احاط به وبرفاقه جيش العدو فجأة فصبروا وهم الصبر عند اللقاء وبرزوا حاسرين والرصاص يخترق صدورهم ذلك الرصاص الذي لم يجد الى ظهورهم سبيلا ، التفت حوله بعد قليل فوجد صحابه صرعى في ميدان الجهاد ، حاولوا ملكا فماتوا وعذروا (ومن طلب عظيما خاطر بعظيمته) عندها تلظى انف — عبد الله البيروني — وهجم على العدو بقلب اقوى من الموت واستخلص «مترليوزاً» نصبه امامه واخذ يحصد الاعداء حصداً منتقما لاخوانه واوطانه ، واخيراً آن للفارس ان يترجل وسكن ذلك القلب الخفاق برصاصة اثيمة من يد اثيمة وسال الدم الطاهر يسقى الزرع ويرويه كما سالت دماء رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ولم يعد يسمع صوت عبد الله البيروني ملعلعاً في الاجواء ولا ازيز رصاص بندقيته وطويت صفحته الحمراء في تاريخ الثورة

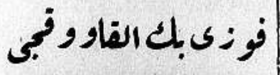
والى الان كل ما تنفس الصبح تقع العين على غصن «آس» جديد تحوطه باقة زهر ندى تؤنس القبر في وحشته من هو رب تلك اليد المجهولة التي تزين قبر الجندي المجهول صبيحة كل يوم بذلك الغصن الغض وتلك الباقة العاطرة

اتكون صاحبة اليد الكريمة أماً ثكلى كانت تنتظر رجوع ولدها فتلمسته بين القبور ، ام تكون فتاة في فجر الحياة غسلها الفجر بنوره وكستها الشمس غلالتها اللألاءة كانت تدعو الله بقلب اصفى من دمعة الصباح ان يرعى لها خطيبها ويعيده سالما واذا به يرجع محمولا على الاعناق .

من يعلم ؟ فلعله شيخ حطم الزمان قوته فهو يحمل هيكله المهدم مع باقة الزهر وغصن الآس الى قبر وحيده .

مبارك انت ياصاحب اليد الكريمة المباركة ايا كنت ، وستعطر ازهارك اردان الافق دائما وابدا كما لا تزال جنبات الغوطة تردد صدى اهازيج عبد الله البيروني — الجندي المجهول .

« احد الناس »



فوزى بك القاوقجي

محمد باشا الباسل



لمناسبة زيارته لدار الجهاد على ما بينه وبين صاحبها من خلاف الرأي . وبذلك ضرب المثل في اعتدال الرأي السياسي وسعة الصدر

لمناسبة تعيينه استاذاً في المدرسة الحربية ببغداد

هتلر وحده !

قالت مجلة «الويك ايند» الانكليزية

هتلر يريد ان يجعل من نفسه موسوليني ولكن هذا محال لان المانيا غير ايطاليا ، ولان هتلر غير موسوليني ولا شك في ان طموح هتلر هذا سيجعله يقف وحيد امام اوربا باجمعها

نعم لقد ارتكب في ايطاليا اشد انواع القتل والحبس والاضطهاد لتثبيت اقدام الفاشيست وهو ما يجري الان في المانيا لتثبيت اقدام النازي ولكن في المانيا الصناعية يصعب تطبيق برنامج موسوليني وليس لهتلر من الشخصية ما لموسوليني ويلاحظ أن جميع تصاريح هتلر قبل توليته الحكم وبعدها لم تكن الا اقوالا غامضة تسودها روح النزق والتعصب هذا فضلا عن انه اوشك على دخول الانتخابات ولم يضع له برنامجا سياسياً وقد استعاض عنه ببرنامج التقتيل والاضطهاد وبالاوامر القاسية التي اصدرها البوليس وهذا يسيء الى سمعة المانيا في الخارج ويملأ قلوب الالمان حقدا على هتلر .

يهزأ هتلر واعوانه الان بالرأي العام في العالم ولكن ستأتي الانتخابات وسيرى هتلر نفسه وحيداً في كل اوروبا التي تنظر اليه بعين الشك والريبة وان اخفق هتلر في الانتخابات فسيكون موقفه من ايطاليا واركانه على مساعدتها موقف المانيا سنة ١٩١٤ منها

***

حالة العرب فى جزيرة جاوى

مدارسهم ـــ تعليمهم ـــ تأثير الازمة

— ٣ —

— هل للجاويين بعثات منظمة ترد مناهل العلم في مصر وغيرها؟

— لجاوى بعثة قليلة العدد فى مصر وهي على طريقة كل على نفقته كما قدمت ويبلغ عددها مئتي جاوي تقريبا وكان من السهل جعل هذا العدد اكثر مما هو عليه مئة مرة لو لم تضع الحكومة الهولندية العراقيل فى سبيل كل شاب جاوي يود ورود مناهل العلم في مصر او غيرها. واود ان لا تكلفوني توضيح ذلك لئلا ادخل في الشؤون السياسية التي اود تجنبها في موقفي هذا.

— هل الجرائد المصرية والعربية منتشرة في جاوى ؟

— الجرائد العربية والمصرية منها على الاخص خاضعة لمراقبة ادارة الشؤون الوطنية والاسلامية وكذلك الكتب. وعلى كل حال فان الجرائد المصرية تجد رواجا كبيراً في جميع انحاء جاوى لان عدد قراء اللغة العربية كثير بين الوطنيين. غير ان طريقة بيع هذه الجرائد واساليب رواجها هناك تخفى على اخواننا اصحابها فان عدم اهتمام الجرائد العربية باخبار جاوى هو الذي يقلل رواجها فلو عنيت باستقاء اخبار تلك البلاد بواسطة مراسلين لما خسرت شيئا بل هي تربح من ذلك ويوجد هناك من يستطيع مكاتبة الجرائد من الشبان المتعلمين. وفي جاوى اليوم جريدتان عربيتان وهما جريدة « حضرموت » في سورابايا. وجريدة « الحق » التي تصدر في بتافيا وهي اسبوعيه مصورة. وفى سنغافورة جريدتان ايضا « الهدى » وهي اسبوعية جامعة لصاحبها الاستاذ الجيلاني والثانية القصاص نصف شهرية

— وما هي حالة جاوى التجارية وهل تأثرت بالازمة العالمية ؟

— نعم لقد تأثرت جاوى كغيرها من بلدان العالم بالازمة العامة اذ لا يخفى عليكم ان اهم صادراتها المطاط والشاي والسكر غير ان هبوط اسعار هذه المنتجات لم يؤثر في الشعب كما هو الواقع في البلدان الاخرى لان جاوى اشتهرت بالخيرات فالفواكه والخضر فيها كثيرة ورخيصة ويتحصل عليها الانسان غالبا مجانا من البساتين والغابات ولما كان الجاوي قنوعا فان لقيمات من الارز المسلوق تكفيه ولاسيما اذا اضفنا الى ذلك بضع موزات فانها تبهج نفسه

على ان الفقر العام الموزع على الشعب وانتزاع الاملاك من ايدي صغار المزارعين هو الذي يسبب المتاعب الكثيرة للحكومة الهولندية التي تعمل بقول الشاعر « اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر » والشاهد ان الازمة اثرت كثيراً في الهولنديين اصحاب رؤوس الاموال فى جاوى اكثر مما اثرت في الجاويين انفسهم ولذلك شرعت الحكومة تفرض ضرائب جديدة فضج الشعب على اختلاف طبقاته.

— وما الذى تقصدونه من رحلتكم الان في بلاد الافغان ؟

— ان غرضي من رحلتي فى بلاد الافغان هو الوقوف على احوال تلك المملكة الفتية وتعريف العالم العربي حقيقة وضع ذلك القطر الاسلامي الشقيق والتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك نادر شاه الذي نهض بالشعب الافغاني ولم شعثه ووحد كلمته وسأنشر مقالات عن مشاهداتي على صفحات الجرائد مع صور بعض المناظر واسأل الله ان يوفقنا الى ما فيه الخير والاصلاح

والى هنا انتهي ما اردت معرفته من حضرته فشكرت له تفضله بكل ذلك وبادرت بارساله الى الجامعة الاسلامية لنشره على صفحاتها لانه من الموضوعات التي تعنى بها ولاسيما ما جاء فى الحديث عن احوال المسلمين المؤلمة جداً للنفس

ويسرني ان اقول ان العاملين في مصر يسعون بهمة ونشاط لاصلاح ذات البين ولقد ارسل حضرة الاستاذ الاكبر شيخ جامع الازهر منشوراً بالحث على الصلح اذيع في جاوى وهو مؤرخ في الشهر الماضي ومكتوب بخط جميل جداً وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرات مسلمي جاوى وما حولها من بلاد المضيق

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد ترامت الينا انباء الخلاف القائم بين فريقين من المسلمين في تلك الاصقاع بحيث ادى الى تفريق الكلمة وقد اشتد لذلك اسف كل مسلم يود من صميم فؤاده ان تكون الالفة بين جماعات المسلمين قوية محكمة عملا بكتاب الله تعالى وازداد اسفنا عندما وقفنا على بعض اسباب الخلاف فوجدناه سهل المعالجة ميسور الحل

لا نزاع فى ان لآل البيت النبوي الكريم حرمة وقد درج المسلمون على اطلاق لقب السيد والشريف والشريفة على افرادهم كما ان امراً آخر لا يصح ان يكون مثار فتنة وهو تقليد احد الائمة الاربعة رضوان الله عليهم فان من قلد واحداً منهم فى عبادته او معاملاته برئت ذمته وتقبل الله عمله

ولسنا فى حاجة ان نذكر هذين الفريقين بالآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة المحذرة من الاختلاف والتقاطع الآمرة بالوفاق والتواصل فانها امام اعينهم

ولكنا نرجو من حضرات علماء الفريقين وزعمائهم ان ينظروا في اسباب النزاع ويعالجوها بما وهبهم الله تعالى من حكمة. ومن كان رائده الاخلاص وابتغاء الاصلاح رفقه الله تعالى وقرن سعيه بالنجاح

قال الله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

شيخ الجامع الازهر

محمد الاحمدي (ختم)

الانكليز في العراق

«عن مجلة نيرايست»

في اجتماع الجمعية الامبراطورية الملكية عقد فى لندن قام السير هنري دوبس والقى محاضرة عما قام به الانكليز فى العراق وآمال الحكومة الجديدة فيه، قال — :

« ان حالة مصر عند الاحتلال الانجليزي لها تختلف اختلافا مبيناً عما وجده الانجليز عند دخولهم العراق. ففى مصر كانت الميزانية الموقوفة للمشاريع العامة ضئيلة واجرة العمال زهيدة واسعار المواد رخيصة وكان في البلاد ما يقرب من سبعة ملايين من امهر الزراع. اما فى العراق فكانت الحدود مختلف عليها، اذ كانت تركيا تدعي ملكية تلك البلاد وكان من الصعب استدانة النقود، والاجور عالية واسعار المواد مرتفعة وكان سكان البلاد، البالغون ثلاثة ملايين نصفهم رحلا ورعاة. وكانت التجارة فى المدن الثلاث الرئيسيه طفيلية لا تتعدى مرور البضائع منها الى ايران ولم يكن من المرجو اي تحسن فى الادارة هناك يزيد فى قيمة هذا النوع من التجارة حتى يوازن الكساد المخيم في البلاد

وكان على انكلترا ان تواجه الشعور الوطني الشديد الجازع من الرقابة الاجنبية، عكس ما وجده الانجليز فى مصر والهند عند احتلالهما فمن بداية الامر ظهر انه ما لم يتمكن الانجليز من ايجاد قوة عظيمة تحكم البلاد بالعنف والقهر فانه يجب عليهم ان يوجهوا مجهوداتهم الى تنظيم هذه البلاد وتركها حتى يتمكن الانجليز من ان يتركوا وراءهم ذكريات مجيدة تحفظ مصالحهم الخصوصية فى البلاد بعد خروجهم منها. وكان هذا المنهج معقولا بالنظر الى تصميم انكلترا على عدم بذل الاموال فى العراق »

وعلى ذكر اعمال السير ارنولد ويلسون والسير برسي كوكس قال :

« وعندما قبل الانتداب، بشرط قصر المدة المقررة لبقاء الاحتلال الانكليزي صار من الواجب ان يعاد النظر فى الآراء التي بنى عليها السر ارنولد ويلسون اعماله التمهيدية وان تطرح هذه الآراء جانبا ويستعاض عنها بخطة تبنى على مقاييس اكثر ليونة واعتدالا من تلك، فهدم الجزء الاعظم مما تم عمله فى السابق وترك البلاد اقدم المشتغلين فى سياستها ومن جملتهم ارنولد وكوكس

وكانت ثورة سنة ١٩٢٠ هي الحد الذي فصل بين النظامين، القديم والحديث فقد كانت انكلترا غير موثوق بها البتة في الشرق خلال السنتين ١٩١٩ـ١٩٢٠ في العراق نفسها كانت السياسة الاجنبية تسير بخطى واسعة جداً ظن الشعب ان وراء هذه السرعة ما وراءها فاستاء منها واستنكرها. ولا حاجة الى ذكر الهياج الذي نجم عن هذه الظروف.

وعندما رجع السير ارنولد كوكس الى العراق ليشغل مركز مندوب سام فيها كانت الثورة العراقية على وشك الانتهاء، فاصدر منشوراً رسمياً صرح به ان الغاية من رجوعه الى العراق هي مساعدة زعماء الامة على انشاء حكومة وطنية. والف المذكور ديوانا موقتاً يرأسه نقيب بغداد، وتبع ذلك الغاء الترتيبات الاجنبية التي كانت قائمة في جميع اجزاء البلاد وتحويل الانجليز الى مناصب استشارية الا في الدوائر الفنية، وهذه المهمة تحتاج الى ارادة حديدية، وقد تمت بسرعة عجيبة. وفي الوقت نفسه بدأ العراقيون الذين كانوا يشتغلون فى حكومة الشام العربية السابقة وفي الجيش الحجازي يتدفقون راجعين الى العراق. وقد كان هؤلاء المدربون المغامرون خير عون للامير فيصل، فاحدث رجوعهم انقلابا فى الرأي العام العراقي نتج عنه قبول الامير فيصل، بعد استفتاء الشعب العراقي، ملكا على العراق في اغسطوس سنة ١٩٢٠ وليس ثمة من ينكر النجاح الذى رافق هذه التجربة الخطرة. ولقد كان الملك فيصل مثالا للبطولة الحقه «وصلاح دين» حديث، وآخر ممثل للعروسية الاسيوية، مضافا الى هذا ما وهب من اخلاق متينة وشخصية جذابة. وقد ظهرت كل هذه الصفات فيما قام به من الاعمال المجيدة اثناء الحرب العامة. وهذه هي الصورة التي وضعتها امامها «جرترود بل» العادل العراق. وبهذه المناسبة اجرأ على القول بان هذه المرأة الفذة كانت خير عضد لهذا الملك الجديد فى السنين العصيبة الاولى من حكمه »

وبعد ان بحث المحاضر في الاضطرابات التي نجمت عن المعاهدة الانجليزية العراقية قال :

«وفي جميع ادوار الكفاح العراقي كان الملك فيصل حريصا على ان يكون فى طليعة المناضلين رافعاً راية الجهاد وهو الذي كان يرجع من مفاوضته حاملا بين ذراعيه نتائج مفاوضاته الطيبة التي كانت سياسته الذاتية سبباً رئيسياً فى نجاحها. وليس هناك من شك في ان العراق مدينة لجلالته بالدرجة الاولى في وصولها الى منزلتها السياسية الحاضرة.

« نائل »

الصحف العبرية

اي هدف يقصدون بالهجرة اليهودية ؟

دوار هايوم تكشف لنا هذا السر ؟!

تضمنت النشرة الرسمية لدائرة الصحة ارقاما عن النمو الطبيعي لسكان فلسطين جديرة بالتدقيق خليقة بامعان النظر في نتائجها.

نصت النشرة على ان المواليد لكل الف من سكان فلسطين بلغت فى سنة (١٩٣٢) ٤٦،٩٦ لدى المسلمين و٣٦،٤٤ لدى المسيحيين و٢٩،٢١ لدى اليهود. ولم تتضمن مواليد البدو الذين يبلغ عددهم ٧٠ الفا بحسب احصاء سنة ١٩٣١

وجاء فيها ان الوفيات كانت اقل لدى اليهود منها عند العرب فقد كانت لكل الف ٢٦،٣١ لدى المسلمين و١٥،٩٥ لدى المسيحيين و٩،٦٥ لدى اليهود

وبرغم هذا التفاوت فى الوفيات بين العرب واليهود فان « ميزانيتنا » سيئة جداً بالقياس الى قلة مواليدنا. وهي تشير الى الفارق الكبير فى النمو الطبيعي بيننا وبين العرب، وهو بحسب ماجاء فى تلك النشرة الرسمية لكل الف من السكان ٢٢،٦٥ لدى المسلمين ٢٠،٥٤ لدى المسيحيين ١٩،٣٥ لدى اليهود وفي هذه المرة ايضا لم يدخل البدو في الحساب ونحن لو ادخلناهم لبلغ النمو لدى المسلمين ٢٣ فى الالف على اقل تقدير

اما النتيجة التي نستخلصها من هذه الارقام الصريحة فهي ان النمو الصافي بلغ في السنة الماضية ٢٠ الفا لدى العرب و ٣،٥٠٠ لدى اليهود اي انهم يفوقوننا بنموهم الطبيعي بستة عشرة الفا رغم ان سنة ٩٣٢ كانت مباركة بنشاط الهجرة اليهودية نشاطا بينا ولكننا مع ذلك لم نستطع فيها تغطية ذلك «العجز» الكبير « المستقر » او زحزحته على الاقل فهل تبصرنا فى هذه الحقيقة الملموسة ؟ ؟

فلما يمر يوم تقريبا دون ان تهزنا فيه حوادث مفجعة ... فهناك «نهلال» و « وادي الحوارث » وغيرها من الحوادث المشابهة لها. ويهاجم العرب بمثاتهم عشرات اليهود الآمنين. وما دام هذا الفرق بيننا وبين العرب قائما في فلسطين فلا خلاص لنا من هزات تلك الفواجع.

يجب ان لا نكون اقلية ! ان ذلك محظور علينا ! وليست لنا اي طريق آخر غير الهجرة، الهجرة الواسعة ... فهي روح الصهيونية وقوامها، وفيها ربح كبير للشعب اليهودي الحالي في فلسطين

والغريب ان القوم يتخذون من النكبات التي تنزل بهم، والتي قد يكونون هم البادئين فيها — كحادثة وادي الحوارث — وسيلة لمكاثرة عرب فلسطين ولشيء آخر لم تذكره دوار هايوم ولكن زميلتها دافار ذكرته على لسان مندوبي الجمعيات والهيئات الصهيونية الذين حضروا لتأبين يوسف بنيامين الذي مات متأثراً بضربة عصا فى وادي الحوارث. فقد ذكرت الجريدة فى ذلك الحين انهم طلبوا هجرة يهودية حرة لتعزيز المراكز اليهودية في المستعمرات ووادي الحوارث لمكاثرة عرب تلك الجهات وارهابهم. ولنأخذ مثلا عن ذلك كلام بن آريه الذي قدم لتأبين يوسف بنيامين فقد ذكرت دافار انه قال : من المحال ان يقوم لنا في هذه البقعة كيان وان يستقر الامن فيها بوجود هذا النفر الضئيل العدد من اليهود المقيمين اليوم عليها ومن الضروري جداً حشد العدد المناسب لحفظ هذا الكيان فى وادي الحوارث ». وقول (الرفيق) « ريمز » : ان سقوط بنيامين شهيد الحراسة اليهودية خلق فينا شعوراً جديدا بلزوم تنشيط الهجرة لنزيد عددنا ويستتب الامن ويحمل الخصوم على احترامنا ».

ما نزال فى الجبهة . . .

نشرت دوار هايوم بتاريخ ٥ الجاري قطعة بتوقيع ح . ش هلوى جاء فيها :

لو اعطي لي حق الكلام في حفلة نادي (الميتواره) « الجنود المسرحة » اليهودي التي خطب فيها المندوب السامي اقلت :

سادتي :

« لم تمض عشرة ايام على سقوط الشهيد يوسف بنيامين الذي قتل ضحية الكفاح في ميدان احتلال اراضي الوطن

اسبانيا واطماعها في الاقطار الاسلامية

لن تستقر الامور ما دام هناك ظالم ومظلوم

« اسبانيا فى الشرق » هذاعنوان مقالة كتبت في « هيرالدودي مدريد » بامضاء السنيوردون هنريك دي رافولس

والسنيور هنريك دي رافولس من رجال اسبانيا الخطيرين وساستها البارزين وقد ساعده الحظ فاقام مدة طويلة بمدينة هامبرغ استطاع فيها ان يتخلص من هبل الاسبان ، ودرس في اثنائها شؤون الشرق دراسة كافية ، وادرك الفوائد الجمة التي تعود على المانيا وغيرها ممن لهم صلة اقتصادية بالشرق

ولما كان الرجل مخلصا لبلاده اراد ان يكون لها مثل ما لغيرها فتشترك هي ايضا بدورها فى هذه الصلة الاقتصادية

وفعلا اخذ الرجل يلقي الخطب فى النوادي والمجتمعات ينوه فيها بضرورة تحسين العلاقة مع الشرق ، وكتب عدة مقالات حض فيها حكومته على توثيق الصلة بالعالم الاسلامي .

وفى الجملة فقد كتب هذه المقالة التي جاء فيها « ان موقف حكومة الجمهورية ازاء العالم الاسلامي من شأنه ايجاد حالة متوقعة من الامل المحبب عند اكثر من ٣٥٠ مليونا من المسلمين ينتظرون بصبر وتؤدة ان توافيهم النتائج على تحقيق ، رجائهم بعد ان يتلاشى صدى الخطب وتستقر الامور »

وما هو هذا الامل المحبب عند المسلمين ؟ أليس هو ان تتبع اسبانيا الجمهورية سياسة ديمقراطية صريحة فى شمال المغرب ، وان لا تعرقل مساعي المغاربة الاحرار الذين مر عليهم نحو عشرين سنة وهم يكافحون عن استقلالهم؟

نعم ، هذا هو الامل المحبب عند المسلمين ! وهذا هو الذي تأبى اسبانيا — ملكية كانت ام جمهورية — ان تمن عليهم به

وكيف تتلاشى الخطب ؟ واين ومتى تستقر الامور !؟ ان السنيور لم يكاشفنا برأيه صراحة، ولم يرسم الخريطة الواضحة لتلاشي الخطب واستقرار الامور.

وعلى كل حال ، ليعلم السنيور ان الخطب لن تتلاشى ، وان الامر لن يستقر ما دامت هناك اسبانيا ومغرب، وظالم ومظلوم ، وليتأكد من ان يوم التلاشي والاستقرار سيكون في التاريخ معلوما .

ويقول الكاتب في مكان آخر من مقاله « والشيء الايجابي ، هو ان تنتهج الجمهورية الاسبانية سياسة معتدلة في شمال المغرب لتبرهن للعالم الاسلامي انها رغبت نهائيا عن الاستعمار التقليدي » الى ان يقول « وبذلك يتاح لاسبانيا ان تكتسح اسواق الشرق الادنى وتؤسس مع سكانه علاقة تجارية حسنة »

ولننظر الآن فيما اذا كان السنيور كاتبا نزيها ام هو من تلك الطائفة التي ترسل اللفظ المعسول والكلام المنمق بقصد الدعاية وتخدير الاعصاب

الواقع ان الرجل لم يكاشفنا برأيه صراحة ولم يرسم الطريق الواضح التي يطلب الى امته ان تسلكها . وغاية ما هنالك انه يدعوها الى تجديد السياسة وتعديل اتجاهاتها بما يتفق ومصالحها الخاصة

ولا غضاضة فهو اسباني يلفت نظر ابناء وطنه الى ما يتهدد مستقبلهم، ويحاول ان يصلح من سياسة اسبانيا التقليدية لمصلحتها هي لا لمصلحة احد !

انه يرى ان الفرصة سانحة لاسبانيا لان تكتسح اسواق الشرق، وذلك بثمن بخس هو مجرد الدعايات الكاذبة ، اذ من المعلوم ان الادارة الاسبانية في المغرب هي وان لم تكن كالادارة الافرنسية التي يعلم عنها حضرات القراء الشيء الكثير — الا انها صورة مصغرة عنها وتقليدية لها!

وانا مع عظيم حبي للسنيوردون هنريك دي رافولس وتقديري لارائه لا اقره على اتخاذه المغرب سلما ترتقيه اسبانيا لاغراضها التجارية ومطامعها الاقتصادية

والسنيور يخبرنا في حديثه — وهو من رجال اسبانيا البارزين — بعزم حكومته على تنصير الريف ، فهو يقول بعد حديث طويل ونصائح « ..ان تقلع حكومة الجمهورية حالا عن سياستها في شمال المغرب والا تنصر غير المسيحيين» فليطلع العالم الاسلامي والعربي على نيات اسبانيا الخبيثة للدين الاسلامي والثقافة العربية . وليتأكد من ان اسبانيا هي اسبانيا لم تغير من طبعها شيئا ، فهي اليوم كما كانت ايام سقوط الاندلس، وان المدنية الحديثة لم تزدها الا تفننا فى الجور والعدوان ..

(ح)

وصريع الذب عن كرامة اسرائيل ... ولعل بنيامين هذا جثم بجانبكم كتفا للكتف في الخنادق والاستحكامات وقاسى معكم الاهوال فى جبهة النزال وساق البغال الحملة بالمؤن لجيوش الحلفاء فى غاليبولي . وقد ظن المسكين بعد ذلك انه تحرر واصبح يسمي نفسه الجندي المسرح . ولكن الحظ اثبت لنا بموته ان الحرب لدينا لم تنته بعد ! وانا ما زلنا فى جبهة كفاح لعلها افظع من غاليبولي والصلت .. »

ثم ينتهي فى آخر خطبته الخيالية هذه الى تأنيب زملاء القتيل للهوهم واقامتهم الحفلات ولما تمض ثلاثون يوما على موت رفيقهم .

وهكذا ينظر الصهيونيون الى فلسطين كجبهة حرب تتطلب المواد اللازمة لها .!!

وحدة سوريا اساس المعاهدة

بقلم الزعيم السوري الكبير احسان بك الجابري

مترجمة عن مجلة الامة العربية « جنيف »

ان ابرز موضع في المعاهدة العراقية هو ما يتعلق بالوحدة الكاملة غير المجزأة لتلك البلاد المتباينة العناصر . ويوجد في فرنسا اليوم رهط في الرجال السياسيين المسئولين يدافعون بكل ما اوتوا من قوة عن سوريا ويقاومون فكرة تجزئتها .

وترى ان نخص مجلتنا بدرس متناول هذه الناحية واظهار مطابقتها لمبادىء العدل والحق . يدعى المستعمرون او مروجو سياستهم أن سوريا مؤلفة من عدة عناصر مختلفة تنصرف كلها الى التناحر فيما بينها بحيث لا يذعن عنصر الى عنصر آخر . وان جبل الدروز الذي الف معيشة الاستقلال، لا يقبل الاندماج في سوريا ، وان حكومة سوريا لا تملك حق فرض سلطتها على جبل الدروز وبلاد العلويين ولو فعلت لوجب عليها التوسل بالقوة التي لا اثر لها عندها وان فرنسا حذت حذو تركيا وبذلت جهوداً كبيرة لنشر الامن فى ربوع ذلك الجبل ويجب عليها البقاء فيه من اجل هذه الغاية وان المادة الثانية من صك الانتداب على سوريا تفرض على المنتدب ان يعمل على تغذية فكرة الاستقلال المحلي، وهذا يبرر في نظره التجزئة. وان جبل الدروز وبلاد العلويين لا يزالون على جانب من الانحطاط والجهل وهما فى حاجة ماسة الى مشورة حكومة الانتداب كذلك ادارة سنجق اسكندرون الخاصة المنفردة فقد اجازتها معاهدة انقرة التي عقدت قبل تطبيق نصوص صك الانتداب

هذه هي الاعذار التي يتخذونها ذريعة مشروعة لتجزئة سوريا والسيطرة على الاحزاب المتنافسة المتطاحنة فيها ، سيطرة مباشرة

فهل من المعقول ام هل من الشرف الادعاء بان بان سوريا مؤلفة من عناصر متباينة تتشاحن وتقتل بعضها بعضا ويأبون ان يذعن احدها للآخر . الحقيقة ان سوريا بما فيها اللاذقية وجبل الدروز تشكل وحدة متقاربة يندر ان نجد لها نظيراً فى كثير من الاقطار الاوروبية . فسكانها يتكلمون لغة واحدة، ويدينون بدين واحد ، ولهم ادب واحد . هذه هي العناصر التي لا غنى عنها في تشكيل حكومة واحدة . وما العلويون والدروز الا اشياع فرقتين من فرق الاسلام لا تختلفان في الجوهر عن الدين الاسلامي ولا توجد هناك اجناس مختلفة كما هو الحال فى فرنسا كما ان التقاليد المنوعة والاحقاد التاريخية الناتجة عن حروب سالفة دينية وطائفية بين المقاطعات ، معدومة بالكلية بينهم .

فالبلاد كانت متحدة متضامنة امام جميع الحروب والنكبات ومصائب القدر ولا شك انه توجد في سوريا بعض الاقليات الدينية الضئيلة فانه يقطن في قضائي اللاذقية وجبل الدروز مليون و٥٤٦ الف عدا القبائل الرحل التي تعد ٦٥٠ الف تقريبا والذين لم يتناولهم الاحصاء هم من مائة الى مائة وخمسين الف . من هذا العدد الذي يقدر بمليونين و ٢٤٥ الف لا يوجد سوى ١٢٠ الف مسيحي مندمجين تمام الاندماج في هذا المجموع ويتمتعون فيه بحريتهم الدينية . وقد منحوا كامل حقوقهم السياسية والمدنية من عهد رشيد باشا عندما اعلن بدء الاصلاح . ولم يحدث في لبنان سوى حادث واحد استثنائي كان الداعي الى اثارته الدسائس التي قام بها صنائع الاجانب ودعاتهم . وكان مسيحيو تركيا يعيشون ليس فقط بامن وراحة ورغد بل بوفاق تام مع المسلمين. فالمسيحيون العرب لا يحق لهم ان يتذمروا من اخوانهم المسلمين الذين عطفوا عليهم ورفعوهم بعين الرعاية بعد اعلان الدستور العثماني . لان فكرة التخلص من نير العثمانيين كانت تجمعهم وتقرب بينهم ، وذلك انهم كانوا يعملون سوية المثل الاعلى للوطن . ولم تنقطع صلات المودة والاخوة بينهم منذ ذلك العهد رغم دسائس الغاصبين ومساعي المفسدين للفصل .

ونستطيع التصريح بان الادعاءات المتعلقة بكثرة المذاهب والشيع والفرق في سوريا محض افتراء لا اصل له .

اما لبنان الكبير الذي تقطنه اكثرية مسلمة فان فيه عدة فرق على رأس كل فرقة اوشيعة رئيس ديني ذو صفة سياسية اكتسبها من العهد التركي وبقيت الى عهد الانتداب في وقتنا الحاضر . ولو لم تشجع فرنسا العلمانية المنافسة القائمة بين هذه الطوائف لبادت واندثرت من زمن بعيد

ويظهر لنا من هذا الايضاح ان سوريا التي نسبت اليها خرافة كثرة الطوائف بنيها متحدة ومتقاربة كما هي فرنسا نفسها . اما لبنان فان التشيع فيه ظاهر ملموس بشكل يكاد يؤثر على الادارة الحكومية .

يتبع (تعريب الجامعة الاسلامية)

رسالة دمشق

دمشق فى ٤ لمراسل (الجامعة) الخاص

منافسة بين رئيس الوزارة ومردم

تأجيل المجلس النيابى وموقف المفوضية العليا

عرضنا لقراء الجامعة الاسلامية انه بات في حكم المقرر تأجيل اجتماع المجلس النيابي الى شهر واحد اكتسابا للوقت ريثما يعود الجو المتلبد بالغيوم الكثيفة الى حالته الطبيعية ، وقد اتصل بنا اليوم من مصدر يثق بصحة انبائه ، ان المفوض السامي المسيو بونسو اوعز الى مندوبه المسيو فيير بضرورة اجتماع المجلس فى دورته المعينة القانونية للنظر في مشروع المعاهدة .

وقد سافر جناب رئيس الوزراء صباح الامس الى بيروت بصورة مستعجلة لمقابلة العميد السامي ومباحثته بقضية عدم تأجيل المجلس ، وقد صرح احد السوريين من كبار الذين يهتمون بالقضية السورية ومصيرها لاسيما فى هذه الفترة التي لم يمر على سوريا ادق واحرج منها، فترة سادت الفوضى فيها دور الحكومة كافة ، كما ساد التبلبل جميع الاوساط السياسية ، فاخذ الكل يخبط فى احاديثه خبط عشواء

اجل : لقد صرح هذا السياسى الكبير تصريحاً له اهميته وخطورته اذ قال (ان الموقف لا يخلو من خطورة وليس من المحتمل ولا الجائز ان تصل البلاد معه الى نتيجة تطمئن معها الى اي عمل سياسي ، وذلك لان النظرية الفرنسوية لم يدخل عليها الى الان اقل تعديل ، والوضع الحاضر محروم من التجانس الذي تتمتع به الاوضاع الادارية والسياسية في جميع العالم، وقد نشأ من عدم التجانس فى الوضع الحاضر تبلبل محسوس فى معظم الاعمال وهذه الاوضاع الى جانب هذا التبلبل لا تتمتع بثقة الشعب لانها غير مستندة الى تتمثل فيه الامة تمثيلا صحيحاً ولا تتمتع بثقة البرلمان فالشعب ينظر اليها كأوضاح بعيدة عن ان تمثله وعندي ان هذه الحالة مما لا يطاق ولا يسهل معها ان يوالي المفاوض السوري مفاوضاته ويفرض ارادته ، والذي نخشاه هو ان يخذل مجلس النواب المفاوض السوري فلا يؤيد نظريته ، وهذا محتمل جداً ما دام المجلس يستطيع ان يقرر الثقة وعدم الثقة ، وما دام النواب لا يمالئون المفاوض السوري فى نظرياته وآرائه

ولست اعلم الى الان فيما اذا كان تأجيل المجلس تقرر نهائيا ام لا ، وكل ما استطيع قوله هو ان المفاوضات لابد من الشروع فيها وانه ينبغي لانجاح نظرية المفاوض السوري ان تكون الاوضاع الحاضرة وهي صاحبة الحق في نظريات رجالها . ولست من الذين ينظرون الى الحالة الحاضرة في كثير او قليل من التفاؤل فالعمل النهائي مستحيل ما دامت العوامل التي يشكو منها المفاوض السوري لا تزال موجودة »

هذا هو نص الحديث بحرفه الواحد :

ولا بد لنا من كلمة نقولها حوله ، ان جناب رئيس الوزراء سبق وادلى بتصريحات تحدى بها وزير المالية ، واعلن انه المفاوض السوري بصفته رئيسا للوزراء وهو المسؤول شخصيا باعتبار هذه الصفة فحسب وليس الوزير مردم او سواه ، وقد يشتم من سياق الحديث المذكور آنفا ان المحدث هو من الشماليين الذين خاضوا معمعة الانتخابات وتعلقوا باذيال التفاهم النزيه على ان نصيبه كان الاخفاق فعاد الى السلبية المعتدلة متمشيا مع رفاقه فى الجنوب ، وليس ابن مردم بذلك الغبي الذي يفوته محتويات حديث رئيس الوزراء وما تخلله من غمز ولمز موجها مباشرة الى شخصية جميل مردم نفسه ، فعمد الى اعلان عدم التجانس في الاوضاع الحاضرة على ان يكون المعلن من الشماليين الذين ما برحوا يشنون الغارة على هذا المجلس المزيل . واي شيء اذهل اقطاب التفاهم النزيه عن الجهر بعدم التجانس حتى هذه الساعة ؟! اوليسوا اقلية ضئيلة فى المجلس النيابي الذي اقامه المستعمرون انفسهم وصبغوه بالصبغة الوطنية الشرعية الشعبية لدخول الحزب المعارض في تعداد اعضائه نوابا ووزراء ؟ ! ان المحدث يعترف بكل صراحة (ان ليس من المحتمل ولا من الجائز ان تصل البلاد الى نتيجة تطمئن معها الى اي عمل سياسي) فاي فائدة ترجى من حل المجلس والوزارة ؟ وعلى فرض حلها فهل من المعقول ان يتكون مجلس متجانس جميعه من الوطنيين ؟! وعلى فرض وجود هذا العدد الكافي من الوطنيين تحت قبة البرلمان الذي يتكون منه التجانس المطلوب ، فاي بارق من النيات الحسنة رآه الوطنيون ، من الطرف الافرنسي حتى الان ؟! الجواب : لا شيء : غير المماطلة والتسويف وقتل الروح الوطنية بين عوامل اليأس والرجاء .

اذن : فلا التجانس يجدى نفعاً ولا بدعة التفاهم النزيه موصلة بالقضية الى حيث يريد رجال القضية الاحرار المشتتين تحت ظل سماء وكوكب فليقلع من الف الدعوة العريضة الفارغة عن هذا المسرح الذي اخذ (خوري التفاهم النزيه) ومن لف يمثلون عليه انواع المواربة والخداع، وليغرب ابطال التفاهم وعلى رأسهم (عميدهم السامي) ومجلسهم النيابي وحكومتهم المتفسخة، وليعلم هؤلاء جميعهم ان للامة ارادة، ولا يخلق باصحاب المبادىء الحرة ان يضحوا بهذه الارادة القوية على مذبح الشهوات والغايات والله ليس بغافل عما يعمل الظالمون.

نص قرار المحكمة المركزية

في قضية صاحب السماحة والسيد دروزه

« تأخذ المحكمة المتهم الاول بتهمتين والمتهم الثاني بتهمة واحدة . فالمتهم الاول محمد علي افندي دروزه متهم بان نشر مقالا في جريدة الجامعة الاسلامية بتاريخ ٢٧ كانون الثاني بعنوان (هل من جديد؟) تمكن من نشره بنية الطعن .

والمتهم الثاني الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي فانه متهم بطبع ونشر او التسبب بنشر هذه المقالة . فعلى النيابة ان تثبت ان هذه المقالة نشرت وان نشرها كان بقصد الافساد .

اما النشر فهو شيء مفروغ منه ، فما يتعلق بالنقطة الثانية وهي النشر بقصد الافساد فيقول الشيخ سليمان افندي بانه كان غائباً عندما جيء بالمقالة وهكذا لم يكن مسؤولا عن النشر . وفي المادة ١١ من قانون جرائم الفساد ٩٢٩ وبعد اصلاحه جاء (عند محاكمة اي شخص بصفته الفاعل الاصلي لنشر الفاظ بواسطة وكيله يدعي بانها تنطوي على نية الفساد حسب مفاد المادة العاشرة من هذا القانون ، يحق لذلك الشخص ان يتبرأ مما اسند اليه اذا اثبت :

١ — ان النشر قد جرى بدون تفويضه وموافقته او علمه

٢ — وان النشر لم يتسبب عن قلة احترازه واعتنائه)

فهل ممكن ان ينتفع المتهم الثاني بهذا الدفاع القانوني ام لا ؟ ان الناشر مسئول عما ينشر عادة في جريدته . ومن الحق ان نذكر ان هذا المتهم انذر قبل شهر من ذلك التاريخ من قبل الحكومة وانه يحاكم فوراً وله ان يأخذ الاحتياط لمنع نشر مقالات من هذا النوع .

ثانياً — ليس عذر ان يقال ان سبب تركه المحل قبل صدور الجريدة بساعتين على عاتق سكرتير التحرير وانه بذلك لا يكون مسئولا

فنحن مقتنعون بانه الشيخ سليمان افندي لم يقم بالاحتياطات الكافية لمنع نشر هذه المقالة وعلى ذلك لا يمكنه الانتفاع من الدفاع القانوني . والنقطة الثانية وهي الاهم هي : هل جرى نشر هذه المقالة بقصد الافساد ام لا ؟

القصد الافسادي فسره قانون جرائم الفساد سنة ٩٢٩ ولم يطرأ عليه تغيير كبير . القانون المعدل سنة ١٩٣٢ (... يراد بنية الفساد النية المنطوية على ايجاد الكراهية او الازدراء او التحريض على النفور من شخص جلالة الملك او من الدولة المنتدبة او المندوب السامي بصفته الرسمية او من حكومة فلسطين المشكلة حسب القانون او من سير العدالة ، والنية المنطوية على تحريض او تهييج اهالي فلسطين على محاولة اجراء اي تغيير في امر مستقر قانونا في فلسطين بغير الطرق المشروعة او ايجاد الاستياء او النفور بين اهالي فلسطين او اثارة عواطف البغضاء والعداوة بين مختلف طبقات سكان فلسطين)

والمادة العاشرة الفقرة الاولى منها المنشورة في ٢٦—١٢—٩٣٢ التي قامت مقام المادة الاولى من القانون الاصلي هي تقريبا نفس الاصل الا انها بلغة انكليزية ارقى . ولكي يقرر اذا كانت المقالة بقصد الافساد ام لا لا يجوز الاعتماد على ترجمة فقرة او فقرتين ولكن لا بد من درس مجموع المقالة . وبهذا المبدأ تقرر المحكمة عن هذه المقالة انها تقدر الفرق في الفكر والتعبير بين الكتاب العرب والكتاب الانكليز في هذه البلاد . لكن لا بد ان تشير الى انه لو نشرت هذه المقالات السياسية التي تنشر الان في فلسطين في انكلترا لسيق تسعة اعشار كتابها للمحاكمة بموجب قانون الفساد

ولكن لكل بلاد اخلاق وعادات والمحكمة تفهم تماما ان العربية كثيراً ما يستعمل فيها المجاز والخيال والشعر ولكن كثيرا ما تستعمل اصطلاحات وتعابير لا تدل على الحقيقة وعلى معناها الظاهري

هناك خطر في استعمال مثل هذه التعابير والذين يستعملونها لا بد ان يعتبروا مسؤولين فيما اذا جرى سوء فهم لمقصود من تعابيرهم وتشبيهاتهم عكس ما قصدوا بها

وزيادة على هذه الفقرة التي هي موضوع التهمة يوجد عدة فقرات اخرى مبعثرة هنا وهناك في المقالة لا تدل كلها على نية سالمة كما يريدنا الدفاع ان نصدق فلنأخذ القسم الاول من هذه المقالة:

ولست ادري والله عم تتساءل ، أعن شر جديد ام خير جزيل فان كان عن شر جديد فما الذي ننتظره ونحن نرى ونشعر بان الحكومة البريطانية قد فصدت عروقنا باساليبها الاستعمارية وطرقها الجهنمية واخذت مع الصهيونيين الذين جمعتهم من كل أوب ولقطتهم من كل صوب باستنزاف دمائنا »

نحن لا نقول ان هذه التعابير دموية يقتضي اخذها بمعناها الحرفي اما مهما فسرت هذه الجملة فانها على الاقل كما يأتي ان الحكومة البريطانية بقصد مساعدة الصهيونيين قد تسعى عمداً لافقار اهالي البلاد . والقسم الثاني الذي تقول فيه : حتى اذا خارت قوانا ووهنت عزائمنا هاجم قائدها السير ارثر واكهوب صديق فلسطين . بخيله ورجله واتم تمثيل رواية المأساة الانسانية والمجزرة البشرية التي تمثلها حكومة بريطانيا على مسرح فلسطين

فالمعنى البديهي الممكن اعطاؤه لهذه الفقرة حتى ولو كان القصد من جهة الضرائب او عدمها هو ان المندوب السامي الذي يزعم انه صديق فلسطين قد استعمل الشدة مع فئة من الاهالي لاهلاكها — وهذا هو المدلول الذي نستنتجه من بقية المقالة

خذ فقرة اخرى من هذه المقالة:

وبعد فالامة العربية في هذه الديار تطالب بالجواب الدال على قلقها واضطرابها عما يرفع الرأس ويغسل العار

فما المعنى المقصود من رفع الرأس وغسل العار واية حالات يطلب غسل العار الا حالات هتك العرض العائلي كما هو معروف في البلاد كلها . والعادة ان العرض العائلي لا يغسل الا بالدم . والمقال كله مملوء بمثل هذه الاقوال . والمحكمة تقرر بصراحة ان المقالة من النوع الافسادي ولنتقدم الى النقطة الاخيرة:

هل جرى نشر المقالة بقصد افسادي؟

القصد الافسادي كما ورد في ذيل الصفحة ١١٤٢ من مجموعة رابهتول طبعة ١٩٣١ (القصد الافسادي يمكن ان يستنتج من الشيء الافسادي نفسه ولو لم يكن هناك بينة عليه) وعلى ذلك فالمحكمة وجدت ان هذا الطعن طعن افسادي . والاستنتاج الذي استنتجته المحكمة ان هذه المقالة افسادية وتم نشرها بقصد افسادي

وعليه فالمحكمة تأخذ محمد علي افندي دروزه بالتهمة الاولى وتجده غير مذنب في الثانية ، وتأخذ الاستاذ الفاروقي بالتهمة الثالثة

النيابة — قبل النطق بالحكم اود ان الفت نظر المحكمة الى المادة ٢٣ من قانون المطبوعات الجديد المنشور في الوقائع الفلسطينية ١٩ كانون ثاني سنة ٩٣٢ (وقرأت تلك المادة)

المحكمة : دققت المحكمة في الموضوع ولا تريد ان تستعمل صلاحيتها في هذا القانون

عوني بك : هذه اول مرة ينفذ فيها القانون الغرامة

الشيخ سليمان : اترك الامر لوجدان المحكمة وعدالتها (مذاكرة الرئيس والعضو)

المحكمة : لا تظلم المحكمة الاستاذ الفاروقي اذا قال انه من اقدر اهالي فلسطين ومثقف تثقيفاً عالياً وقدر المسئولية وقد اساء الى نفسه بنشر هذه المقالة خصوصاً وقد انذر ليخفف لهجة مقالاته وانه اذا نشر مثلها يحاكم فوراً وانه اغفل الانذار

واما الاستاذ دروزة فوضعته تختلف نوعاما — انت كاتب المقالة ، وقد تكون كتبتها باجر او بغير اجر فلا يهمنا ذلك وليس من شأني التعرض الى اللغة لاني لست قاضي لغات . وبهذه المناسبة لا تود المحكمة ان تستعمل صلاحيتها بقانون المطبوعات للاسباب الاتية :

ه) ان القضية هي الاولى من نوعها منذ صدور القانون

وتحب المحكمة ان تلفت نظر اصحاب الجرائد الى ان كل جريدة تنشر مثل هذا تعرض للتعطيل ثلاث سنوات . وتصرح المحكمة انه اذا جاءتها قضية من هذا النوع في المستقبل — وتأمل ان لا يرد ، فانها تستعمل صلاحيتها الواردة في قانون المطبوعات

والمحكمة فرقت في قيمة الجزاء بين الشيخ سليمان افندي التاجي وبين محمد علي افندي دروزة للاسباب الاتية : الاول كتب والثاني نشر في العالم فذنب الاستاذ الفاروقي اكبر . والمحكمة لا تود الحكم بالحبس على احد منكما لكي لا تجعل منكما شهيدين ولكيلا تلبس احدكما تاج البطولة

— لذلك —

حكمت على محمد علي افندي دروزة بمبلغ ٢٥ جنيهاً ودفع المصاريف وحبس ثلاثة اشهر وعلى الشيخ سليمان افندي بمبلغ ٧٥ جنيهاً والرسوم او حبس ٩ اشهر اذا لم يدفع المبلغين مدة ٤٨ ساعة مع ابقاء الكفالة الحالية لحين دفع الغرامة

محاكمة صاحب « الجامعة الاسلامية »

والسيد محمد علي دروزه امام المحكمة المركزية

المتظاهرون للحق

اخذت الوفود ترد على الثغر منذ صباح الاحد لحضور محاكمة الاستاذ الفاروقي صاحب هذه الجريدة والاستاذ محمد علي دروزة امام المحكمة المركزية بيافا وحضر امس الى البلدة كبار المحامين الذين تطوعوا للدفاع وهم كل من السادة عوني بك عبد الهادي ، مغنم مغنم ، عمر الصالح البرغوثي ، معين بك الماضي ، عثمان بشناق ، عادل زعيتر ، شفيق عسل ، الشيخ اسماعيل الخطيب فؤاد النشاشيبي ، وقد انضم اليهم من محامي يافا كل من الاساتذة الشيخ راغب ابو السعود الدجاني ، راغب الامام ، ابراهيم نجم ، سعيد زين الدين ، سليمان ابو غزاله

وفود البلاد

وهرعت وفود البلاد الفلسطينية الى يافا وكانت منذ صباح الاحد تأتي افواجا الى دار الجامعة الاسلامية وهذه اسماء بعض من تمكنا من معرفتهم وهم السادة : سماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي ، محمد اسعاف بك النشاشيبي ، خير الدين بك الزركلي ، بولس شحاده صاحب مرآة الشرق ، عيسى البندك صاحب صوت الشعب ، الشيخ عبد الغني كاملة ، المحامي الاستاذ اديب السراج ، سليم عبد الرحمن ، عبد الله السمارة ، رشاد ابو غربية ، احمد الشكعة ، راشد ابو غزالة ، محمد علي الغصين ، رمزي عامر ، الشيخ نجيب البدي ، عبد الرزاق سعد الدين ، عبد الرحمن الخطيب

السيد ابو شرخ ، محمد البطروخ ، يوسف نجم ، محمد الهندي ، يوسف ابو سمرة ، توفيق احمد عرفات ، السيد عثمان عبد الله ، محمد عبد الحميد السايح ، خليل الحاش ، اديب مهيار ، الشيخ محمد الخطاب احمد العراقي ، هاشم الريس ، عبد الرحيم الملي ، كامل هاشم ، زهدي الايوبي ، فائق كنعان ، عبد القادر الفرا ، فريد العنبتاوي ، الشيخ محمد بركة ، محمود الشيخ قاسم ، الشيخ يونس العمري ، سعيد هلال ، كايد هلال ، حسن هلال جميل الشهابي ، زهير دروزة ، هاشم السبع . الشيخ حسين الشوا ، خليل يعقوب النشاصي . رأفت الخيري . ابراهيم التالوي . شكري التاجي . ابراهيم حقي التاجي . ابراهيم الخيري . مصباح تاج الدين . طاهر تاج الدين . اديب ابو الهدى . صبحي الطباع . طالب الخيري . ابراهيم نافذ . داود خطاب . محمود يوسف سويلم . احمد بن مصطفى الخطيب . عبد الله الخطيب . فوزي الخيري حسام الخيري . يوسف حصوة ، ابراهيم الحاج درويش ، عبد الجليل سلام ، رأفت الغصين ، احمد السعيدي ، فايز ابو صويج ، زكي عابدين ، داود حبوب ، مصطفى القلماوي ، ابراهيم الغصين ، شكري الغصين ، عبد المحسن ابو الهدى ، داود الزعيلاوي ، فائق دروزه ، كامل البرق ، جميل الزاعه ، محمد الصابر نديم العكر ، وعبد الحميد خريم .

وقد غصت قاعة المحكمة منذ الصباح حتى صدور قرار الحكم في المساء ، عدا عن الوفود وفريق كبير من علماء ووجهاء وتجار وملاكي يافا ورؤساء البحارة فيها وتألبت امام دار الحكومة جماهير الوطنيين وكلها ترمق نتيجة المحاكمة .

في المحكمة

وكانت قاعة المحكمة منذ الساعة التاسعة من صباح امس الاثنين غاصة بالمستمعين . وقد حضر ممثلو الصحف العربية واليهودية والخارجية وحضر الاستاذ الفاروقي قبل انعقاد المحكمة بقليل بصحبه اخواه شكري بك التاجي وابراهيم حقي التاجي ومدير ادارة هذه الجريدة ونفر من اسرة الجامعة . وكان رابط الجأش باسم الثغر

وفي الساعة العاشرة تماما انعقدت هيئة المحكمة برئاسة المستر كوبلاند وعضوية سعيد بك طوقان وجلس في كرسي النيابة محامي الحكومة المستر اليوت يساعده المستر برداكي وكان يقوم بالترجمة الخواجا حبيب حمصي وجلس لكتابة الضبط الخواجا انطون مارون وحضر من المحامين من اتسع لهم المكان

افتتاح الجلسة

وافتتحت الجلسة ونودي على المتهمين وقرئت لهما تفاصيل التهمة وهي:

« الهجو (الطعن) الافسادي خلافا للمواد ٩ (ب) و١٠ من قانون الجزاء بشأن جرائم الافساد سنة ٩٢٩ — ٣٢ »

وتتلخص التهمة في ان محمد علي في يافا بتاريخ غير معلوم بقصد احداث الكراهية والاحتقار واثارة النفور ضد السلطة المنتدبة والمندوب السامي بصفته الرسمية وحكومة فلسطين المستقرة قانونا ولاحداث عدم الرضاء والنفور بين اهالي فلسطين ولاثارة الضغينة والعداوة بين طبقات الاهالي المختلفة ، كتب بسوء نية ونشر في العدد ١٦٧ من جريدة الجامعة الاسلامية هجواً (طعناً) افساديا في مقالة تحت عنوان « هل من جديد » يتعلق بالسلطة المنتدبة والمندوب السامي بصفته الرسمية وحكومة فلسطين تحتوي على المواد الافسادية الآتية :

« تليا المحكمة » وانه ايضاً استحصل على ان يكتب وينشر هذا المقال في الجريدة المذكورة . وان الشيخ سليمان التاجي الفاروقي بالمقاصد نفسها نشر او تسبب او سمح بالطبع والنشر في العدد المذكور من جريدته هجواً افسادياً تضمنته المقالة المذكورة . وقد احيل المتهمان المذكوران للمحكمة من قبل القاضي البريطاني بيافا بتاريخ ١٦ شباط سنة ٩٣٣ وقد سأل الاستاذ الفاروقي والاستاذ محمد علي افندي دروزه عما اذا كانا مذنبين فاجابا بالسلب .

النيابة

وهنا وقف وكيل الحكومة المستر اليوت وذكر بان التهمة ذات فرعين وهي كتابة مقالة والطعن الافسادي في جريدة الجامعة . وقد نشرت المقالة وفي اعلاها صورة كاتبها وكان النشر بنية الفساد واستشهد محامي الحكومة بالجزء الاول من كتاب « رسل » في الجنايات بقرار القاضي « فريتس جيرال » الذي ينص على انه اذا كان هناك قصد باستعمال الشدة او خلق اضطراب عام فتكون الكتابة قد حصلت بنية الفساد

شهود النيابة

بدأت المحكمة بسماع افادات شهود النيابة فنودي على محمد رأفت افندي الدرهلي رئيس ديوان حاكم اللواء الجنوبي ووجهت اليه اسئلة تتعلق بجريدة الجامعة الاسلامية ومتى تقدم تسجيلها وعما اذا كانت تصل اعدادها الى دائرة الحاكم بصورة منتظمة وما الى ذلك من الاسئلة الشكلية . ثم نودي على الضابط صادق افندي وسئل عما اذا كان قرأ المقالة وما الذي يعرفه عن فخامة المندوب السامي وهل هو القائد العام لقوات جلالته .

وشهد بعده بوليس التحري نايف افندي النمر فقال انه قرأ العدد الممتاز وافتتاحية العدد المؤرخ في ١٣ تشرين ثاني تحت عنوان سياستهم في الانسان والحيوان والمقالة المنشورة في العدد ١٠٤ تحت

عنوان ممثل بريطانيا يعترف ببؤس الفلاح وشقائه

ونودي على الشاهد خلوصي افندي الخيري المترجم في مكتب الصحافة بالسكرتارية العامة فقال انه قرأ العدد ١٦٧ الذي نشرت فيه المقالة وان دائرة المطبوعات تتلقى نسخ الجريدة دائماً وانه هو الذي ترجم مقالة « هل من جديد » وان من وظيفته قراءة كل عدد وانه قرأ عدد ١٠٢ ولخص مقاله الافتتاحى وقرأ العدد ١٠٤ ولخص افتتاحيته من قلم الاستاذ الفاروقي وا كد ان ترجمته صحيحة

وهنا ناقشه الاستاذ عوني بك عبد الهادي وسأله عن كيفية ترجمته لعبارة « ان الحكومة البريطانية قد فصدت عروقنا باساليبها الاستعمارية » وما الذي فهمه من مضمون هذه الجملة وهل يراد بها ان الحكومة تضطهد الشعب فلم يحسن الاصابة وظهرت عليه الحيرة وقال انه يترجم ما يكلف به وليس له ان يستنتج وطلب اليه عوني بك ان يستعمل ذكاءه الشخصي قليلا وينبه فكره الي الفقرات التي جاءت بعد ذلك وفي الاخص عبارة « طرقها الجهنمية » وهل معناها (الشديدة) باللغة العربية. فقال نعم انها تعني غاية الشدة واخيراً اعترف الشاهد بان معظم الجمل في المقال قد استعملت على سبيل المجاز واشار رئيس المحكمة الى ان امتصاص الدماء وغير ذلك من العبارات كانت على سبيل الاستعارة ومن المستبعد ان تأخذ المحكمة الكلمات على ظاهرها وان ليس الانكليز من اكلة لحوم البشر كما كتبت

وهنا ناقشه الاستاذ الفاروقي فيما اذا كانت هذه الترجمة حرفية فقال انني ترجمتها بقدر ما امكنني وبين الاستاذ للمحكمة العبارة التي اضافها المترجم ولم تكن موجودة في الاصل وهي « نحن الان تقريباً بنفس الوضعية » اعترف الشاهد بانه ادخلها عن اضطرار لربط الجمل. وبين الاستاذ للمحكمة بان المترجم عكس المعنى في كلامه عن حزب الاستقلال واعترف الشاهد بهذا الخطأ

ثم نودي على المستر ما كلارن وكيل حاكم اللواء الجنوبي السابق فشهد بانه قدم للجريدة الانذار الاخير مرفقاً معه ترجمة بعض القصاصات.

المتهم الاول

وسمعت افادة المتهم الاول محمد علي افندي دروزة صاحب المقال فقال مجيباً على مناقشة الدفاع والنيابة مايأتي:

قصدت ان اقول بعبارات (ان الحكومة البريطانية قد فصدت عروقنا باساليبها الاستعمارية وطرقها الجهنمية) انها بكثرة ماتضعه من الضرائب وبكثرة المهاجرين التي يأتينا بهم تقاسم الوطنيين ارزاقهم وخبزهم وهذا مما يضعف الامة العربية في هذه البلاد. اما قولي، ان القائد العام السير ارثر واكوب صديق فلسطين هاجمنا بخيله ورجله، فقد قصدت بان الصهيونيين بعد ان شاطروا اهل البلاد ارزاقهم ضعفوا مالياً عندئذ هاجمنا المندوب السامى بفتح باب الهجرة على مصراعيه وليس بدباباته وذلك بماله من سلطات طبعاً. ورأيت ان العلاج الذي يزيل الحالة هو ان اطلب من حزب الاستقلال بصفته هيئة مشروعة في البلاد ان يتوسط لدى الحكومة حتى تضع تشريعاً يمنع انتقال اراضى العرب واغلاق باب الهجرة

واجاب على اسئلة النائب العام حول عبارة « بخيله ورجله » بانه يريد المعنى المجازى وليس الحقيقى

ولا يوجد انسان مهما كان جاهلا يفهم من مؤدى هذه العبارة الهجوم والقتل

الاستاذ الفاروقي

وقف الاستاذ الفاروقى فقال:

اعتقد ان المقالة خيالية ولم اعلم بها الا حين اقامة الدعوى، لماذا ؟ لان محمد علي افندي مع احترامي له اعتبره ككاتب تحت التمرين وهذه المقالة جاءت الى الجريدة متأخرة يوم وقفة العيد. ومن عادتي ان اقرأ كل ما يرد الى الجريدة ولكنني فى ذاك اليوم سافرت مريضاً ولو اطلعت على المقاله لما نشرتها لا من حيث انها شديدة بل لان فيها اخطاء لغوية. واعتقد انها ليست شديدة والشرق من حيث هو شرق يلجأ الى المجاز حتى الانبياء. وقد قال السيد المسيح « على سبيل المجاز ينظر الواحد منكم الى الشعرة فى عين اخيه ولا ينظر الخشبة التي في عينه. والمقالة كانت من هذه « الماركة » وقد اتى الكاتب فيها بعشرين مقدمة لنتيجة صغيرة جداً وهو يرمي فيها الى غرضين بسيطين الدعاية لحزب الاستقلال وتكليف الهيئات الوطنية بالتوسط لدى الحكومة لوضع تشريع يمنع بيوع الاراضي والهجرة وقد اطعمنا الكاتب عشرين رطل خشب من اجل درهم سكر ونصيحتي له ان يستعمل اسلوبا آخر.

الرئيس — لو قبل نصيحتك لما كان احد منا هنا..

وهنا ازفت الساعة الواحدة بعد الظهر رفعت الجلسة على ان تنعقد في الساعة الثانية بعد الظهر لسماع افادات شهود الدفاع ومرافعة النيابة ومحامي الدفاع

جلسة بعد الظهر

شهود الدفاع

وفي الساعة الثانية بعد الظهر التأمت المحكمة وكان الاستاذ الفاروقي قد قدم اسماء واحد وعشرين شاهداً ولكنه اكتفى بتقديم نفر منهم لضيق الوقت وقد شهد الاستاذ مغنم مغنم فقال مجيباً على مناقشة الدفاع بان معظم ما ورد في المقالة هو كلمات شعرية احتجاجا على السياسة الحاضرة وان كلمة كلمة « فصدت عروقنا » منفردة تؤدي معنى طبياً. والمقال كله احتجاج على السياسة ترديد لكل ما قاله العرب منذ سنة ٩١٩. وانا كعربي عاقل لا اعتقد ان هذه الفقرات تعني الهجوم والقتل. وحين اقرأ المقالة لايخطر ببالي ان الكاتب قصد ان يشوق او يحرض الاهالي على القيام ضد الحكومة واوافق علي اقوال احد شهود النيابة بان المقالة بوجه العموم « كلام فارغ » ... وكل في المقال شيء من الدعاية لحزب الاستقلال ولم يزدني هذا المقال تحريكا. والاسلوب الذي كتبت فيه المقالة على الطريقة المجازية مألوف

وشهد الاستاذ عيسى البندك فقال قرأت المقال وفهمت من عبارة « لست ادري... الخ » ان الكاتب يتساءل عما يصيب البلاد من اضرار السياسة المتفشية كالامتيازات التي تعطى لليهود والمهاجرة وبيوع الاراضي. اما قول الكاتب بان المندوب السامى هاجمنا بخيله ورجله، فهذا اسلوب فى الكتابة يقصد به ايصال المعنى الى ذهن القاريء بادق تعبير على سبيل المجاز وليس فيه شيء حقيقي مادي

الرئيس — هل اوعز لك هذا المقال حب الحكومة والغرام بها

— لم يوعز لي حبها ولا كرهها

وشهد الشيخ عبد الحميد افندي السايح فقال: قرأت المقالة وفهمت من عبارة « لست ادري » بان الكاتب يريد ان يقول ان الحكومة الانكليزية ارهقت البلاد بضرائب تنوء بحملها وفصد العروق معناه اخذ الاموال، وعبارة « بخيله ورجله » هي القوة والقوة معنوية وحسية والمقصود هنا المعنوية.

وشهد سماحة الشيخ سعيد الكرمي فقال:

المقالة خيالية غير مخاطب فيها الشعب واذا قرأتها العامة لاتفهمها ولم اعن بمطالعتها في بادئ الامر لانها خيالية، والانسان يفتش من عادته على خبر مفيد. واللغة العربية تتسع لكثير من المعانى ففيها الحقيقة والمجاز والتعريض والكناية، وعبارة (فصدت عروقنا) وردت بمعنى انها كلفتنا مالانطيق. اما استنزاف الدماء فمعناها الاموال التي تأخذها الحكومة الان علاوة على ما كان يؤخذ فى زمن الاتراك

وشهد عبد الغني افندي الكرمي المحرر في الجامعة الاسلامية وهو يحمل بكالوريا فرنساوية من سوريا فقال:

اني محرر فى الجريدة منذ نشأتها.

اما فيما يتعلق بكيفية نشر مقالة الاستاذ دوزه فهو كما يأتي:

كنا نهيء مواد العدد الممتاز مع متابعة اصدار العدد اليومي وقد تطلب منا هذا العمل ان نبذل جهوداً كبيرة واضطرنا ان نسهر ليلتين متتابعتين وجاء العمال في آخر وقت وقالوا ينقصنا عامودان ولم يكن سماحة الاستاذ موجوداً فاضطررنا لضيق الوقت لاعطائهم اصغر مقالة عندنا ولم يكن عندنا وقت لقراءتها. وافهم من عبارة « فصدت عروقنا واستنزفت دماءنا » المعنى المجازي وهو اضعافنا وهذا الاسلوب مألوف في الصحافة وانا شخصياً استعمله وليس من شأن هذه المقالة ان تولد كرهاً للمندوب السامي او لغيره في فلسطين

الرئيس — هل تؤدي الى حب ؟

— لا تؤدي الى هذا او الى ذاك

ثم شهد السيد عبد القادر الحسيني خريج الجامعة الاميركية بمصر والمحرر والمترجم بهذه الجريدة فقال انه اطلع على الترجمة التي ترجمت للحكومة ووجد فيها اغلاطاً كثيرة.

مرافعة النيابة

ووقف المستر اليوت محامي الحكومة والقى مرافعة النيابة فقال:

ان البيانات التي قدمتها النيابة بان النشرة افسادية بلا شك. واذا تمكن الدفاع من دحض اقوال النيابة بانه لا يوجد قول افسادي فلماذا قصد الكاتب ان يفهم القاريء كلاما لم يقصده. واذا كان يقصد ما فسره فلماذا لم يكتب بلغة التفسير. والشيء الوحيد الذي يجب ان تقرره المحكمة هل حرى النشر بنية افسادية ام لا. وقد احضر الدفاع بعض شهود فهموا من هذه المقالة معاني خيالية مجازية تعبيرية والذي اطلبه من المحكمة ان لا تقدر التأثير الذي تركته على عقول اناس مهذبين مثل شهود الدفاع بل على الاشخاص العاديين. وقد ذكر المتهم الثاني لم يحدث هناك اضطراب او شغب او اجتماع بنتيجة قراءة المقال وانا اقول ان نتيجة العمل لا اهمية له على الجرم في قانون جرائم الفساد. وانا اطلب من المحكمة ان تقرأ المقالة بكاملها وتخفف كل شدة فيها لمصلحة المتهم. وانا كفيل بان نجد فيها بالنتيجة طعنا افساديا

مرافعة الدفاع

وقف الاستاذ عوني بك عبد الهادي والقى دفاعا بالنيابة عن زملائه فقال:

تقول النيابة: لم تؤثر المقالة على العقلاء، ولكن بالامكان ان تؤثر على الجهلاء. وانا اخالف النيابة في هذه الناحية ولا اعتقد ان مثل هذا التأثير يشكل عنصراً من عناصر الفساد. وعنصر الجرم في الفساد هو نية الكاتب وقصده ويجب ان يظهر من المقال نفسه ان الكاتب حين كتب قصد الايقاع. وقوانين انكلترا تفسر جرائم الفساد بان تكون النية واضحة فى نفس العبارة ولا تكون واضحة الا اذا فهمت المحكمة. ويجب ان تفسر العبارة التي ترد فى مقال فى ناحية ضيقة جداً حتى لا تمس ناحية الفكر وحرية الانتقاد الواسع. والنيابة لم تبحث في شيء من هذا مطلقاً. واذا نظرنا الى المقال صورة عامة نراه يلح على الهيئات الوطنية بوضع قانون يمنع بيوع الاراضي ولو كان قصد الكاتب القاء الكراهية لما طلب مراجعة الحكومة. ولو كانت النيابة تقرأ الصحف العبرية اليومية لوجدت كل يوم الشيء الكثير من امثال هذه العبارات. ويتراءى لي ان النيابة انتخبت هذه المقال (بالقرعة) واعتقد انه لا يوجد شيء فى هذا المقال ولذلك اطلب التبرئة

دفاع الاستاذ الفاروقي

وقف الاستاذ الفاروقي والقى دفاعه الآتي: جرائم الفساد تتألف من ركنين الاول امكان ان يولد القول بغضا او ازدراء للحكومة والمندوب السامي والثاني ان يكون ذلك القول مسبوقا بنية التصور والتصميم لالقاء الفساد. والقانون رحمة بالناس الحق الثاني بالاول. القانون لم يبين لنا حدود هذا الامكان ولم يبين لنا من هو الذي يتولى تحقيق ذلك الامكان وقد اختلفنا مع النيابة. نحن اوردنا شهوداً فقالت شهودكم من الطبقة المثقفة الذين لا يدل القول على الاثر فى نفس طبقتهم وهى تظن انه يؤثر على الجهلاء ولكن هل يبني الاتهام على مجرد الشك ؟ والشك يمكن ان يفيد فى البراءة وليس في الاتهام وهنا لا اثر للشك لان المقالة نشرت من نحو شهر ولا احد يتحدث عنها. قالت النيابة ان الجانب العملي في الجرم لاقيمة له ولكننا لا نتخذ وقوع الحوادث كعنصر بل كدليل بانها لا يمكن ان تثير شيئا قال علماء القانون الانكليز. انه يجب ان يقام وزن للظروف التي قيلت فيها الاقوال وفى الكتاب الذي قرأ منه عوني بك صراحة. وهنا نجد ظرفا نجزم جزما قويا بان الكاتب لم يفكر بما اخذت به النيابة. المقالة كتبت يوم العيد فهل من المنطق ان الكاتب يهدي الى امته هدية كهذه ويحدث شغباً ؟

فعلماء الانكليز يقرون نظرية اعتبار الظروف. واعتقد ان المصيبة اتت بالترجمة والانكليز خاصة يحبون التعبير عن الشيء بلا لف ولا دوران وهم يستغربون حين تترجم لهم هذه المقالات بالفاظها ولكن ما العمل يا حضرات القضاة فكل لغة تعتمد على مقومات واعتبارات خاصة. تقول النيابة لماذا لم يورد الكاتب ما اراده بغير هذه العبارات المجازية وهو كلام حري بان يوجه الى عموم كتاب الشرق. واعتقد انه لو ترجمت اقوال الصحف اليهودية لكان لها مثل حظ الجامعة الاسلامية ولرؤيت الدعاوي هنا بالجملة لا بالقطاعي. بل ان مقررات هيئاتنا الوطنية لا تخرج عن مثل هذا القول. واذا كان هناك مبالغات لوجب ان تعاقب الامة كلها عليها اذا جازت المعاقبة على الغرائز. ولكن اي دليل قام على ان هناك نية مبيتة ؟ الامر بالعكس. وناشر المقال يطلب سن قانون لمنع الهجرة وبيع الاراضي. وهل هناك دليل على حسن القصد اكثر من تعيين هذا المطلب

هذا من جهة عدم قصد الكاتب. اما من جهتي فقد بينت للمحكمة عدم اطلاعي على نشرها واعتقد أن المحكمة الموقرة اصبح لديها اكبر دليل على ان هذا الكلام لم يكن فيه نية فساد ولم يخرج عن مألوف الاقوال التي قالتها الهيئات الوطنية والصحف ولذلك اطلب تبرئتي

وعلى اثر ذلك اختلت هيئة المحكمة زهاء ساعة ونصف ثم عادت ونطقت بالحكم الذي يراه القاريء في مكان آخر من هذه الجريدة

وقرب الساعة السابعة انتهت المحكمة من تلاوة قرار الحكم وخرج الاستاذان الفاروقي ودروزه وكانت الجماهير تنتظر في قاعة السراي وامام دار الحكومة وقد مشى الاستاذ الفاروقي في الوسط واحاطته الجماهير من كل جانب ورافقته حتى دار الجامعة الاسلامية وهتفت بحياته. ولم تنقطع طيلة نهار امس الاسئلة التلفونية عن نتيجة المحاكمة وعن المصير من جميع جهات فلسطين

التلفونات والتلغرافات

لم تتسع صفحات الجريدة للانباء التلفونية والتلغرافية الكثيرة بسبب تفاصيل المحاكمة وسنلخص تلك الانباء في عدد غد.

عواطف نابلس على الجامعة بعد الحكم واستعدادها للبذل

نابلس فى ٦ — لمراسل الجامعة الخاص — لا اكون مبالغاً اذا قلت ان مدينة نابلس باسرها قضت يومها تنتظر نتيجة الحكم وما وصل الخبر الى نابلس بالحكم حتى سرى سريان الكهرباء. وقد اقترح الدكتور مصطفى بك البشناق باكتتاب المبلغ المحكوم به على ان من حق الامة ان تتحمله وافتتح حضرته الاكتتاب بجنيه وعلمت انه سيباشر غداً بدفع اكثر مبلغ من مدينة نابلس.

السياح الاميركان وسقوط الدولار

القدس فى ٦ — لمراسل الجامعة الخاص — وردت تعليمات للبنوك بعدم صرف الشيكات والدولارات الاميركية الى يوم الاربعاء القادم وذلك لهبوط سعر الدولار هبوطاً هائلا. ومما يذكر بهذه المناسبة ان في البلاد سائحين اميركيين عديدين من ارباب الملايين اصبحوا الان في مسيس الحاجة لان البنوك والصيارفة ابوا الصرف.

صفحـــة العلوم والفنون

رأى ممرضة ملكية

﴿ فى رسوخ نظام الاسرة ﴾

شاعت في الاوساط الغربية بدعة قبيحة في المدة التي تلت الحرب العامة وهي تحديد النسل ومنعه بصورة باتة زعماً بان الاولاد يحولون بين المرأة وبين حياة الراحة والسرور. وقد ظهر ان هذه البدعة لم تكن سوى نزعة حمقاء لا تلبث ان تزول. وتحتفظ (الامومة) بمكانتها التي بوأتها اياها الانسانية الذاهبة صعوداً في الخلق والكمال.

وقد تحدث مندوب احدى الجرائد الانكليزية الكبرى الى الآنسة «دبر» التي قضت عشرين سنة في وظيفة كبيرة الممرضات في مستشفى الامومة الملكة شارلوت بلندن فقالت :

« سنشهد فى الاعوام القلائل القادمة زيادة في حجم الاسرة. فقد علمت من عشرات المحادثات التي دارت بيني وبين صغار الامهات خلال الاشهر الستة الاخيرة ان بدعة تحديد النسل مقضي عليها بالزوال والفشل خصوصاً في الاوساط المحترفة والتجارية.

« والذي حدث هو ان بعد الحرب العظمى اصبح عدد كبير من الزوجات الشابات ينصرف عن التعقيب لان الاطفال يحولون بينهن وبين لعب التنس وما الى ذلك من حياة المرح المجردة. اما اليوم فقد بدا لهن ان الامومة خير من كل تلك الملاهي الطارئة الحديثة. واصبحن على يقين ان خير عمل في الحياة واحسن وظيفة لهن النجاح في تنشئة الاسرة وتربية افرادها.

« ان النساء خاسرات افدح خسارة اذا ظللنا نشهد اطراد الطلاق بالحيل وان خير ضمان لدرء هذا الخطر في الحياة الزوجية انما هو الاعقاب.

« والمهم الان هو ان نعود الى الاعتقاد بانه ليست هناك لذة تعدل لذة مشاهدة الاطفال يملأون المنزل مرحا وسروراً. »

مشكلة فرنسا الكبرى!

تواجه فرنسا مشاكل عديدة في هذه الايام. فهي تخاف نقمة المانيا، واتساع افق الفاشستية في ايطاليا، وخطر الشيوعية لكنها تواجه مشكلة اقدم واهم من هذه المشاكل - تناقص النسل المريع! ففي كل سنة ترى جارتيها العدوتين تفوقانها نسلا وكأنهما بذلك تنتصران عليها في معارك حربية. وقد حاولت الحكومة الفرنسية اغراء النساء على الحمل بمختلف الوسائل فاخفقت، ونحن لانعرف نتيجة ذلك، ولكننا نعرف ان النتيجة سيئة بلا شك!

اوجه الشبه

« بين الالمعي والمجرم »

الاجرام ارتكاب الاعمال التي تحرم الشريعة والقانون ارتكابها لخير المجتمع وفائدته. وهي اعمال تقرب من الفظاعة والوحشية. والحالة الخلقية في المجرم تكاد تكون معدومة. وهو قليل الشعور بحاسة الالم، ابرز ما فيه مظاهر القسوة والبطش والاعجاب بالنفس ثم التهالك على المحرمات والمفاسد كالقمار، والفسق، والشراب، وهو على خبثه قليل الذكاء.

والالمعية ضرب من الشذوذ العقلي تظهر صاحبها بمظهر التفوق البعيد، حتى ليرى الناس أنهم عاجزون عن اللحاق به ومن عجب ان يكون للمرض تأثير فيها كالسل ونحوه. فالمريض بالسل يشعر بقصر العمر وهيجان الشعور وهاتين ما يشعر بهما الالمعي

فانت ترى ان كلا الاجرام والالمعية شذوذ في منحى او اكثر من مناحي الحياة فالعبقري ناقم على الاوضاع، ثائر يجنح الى الثورة، والخيال الوثاب. ألم يجعل نابليون من اوروبا مذبحة هائلة؟ الم يترك الحجاج الدنيا واسمه يدوي كالرعد في جنبات العراق! ألم يفرط زياد ابن ابيه في ظلمه وطغيانه. كذلك ترك لينين روسيا غرقى بالدماء. اما فولتير فقد نفخ في نار الثورة وكان سببها الاكبر ما كتبه ذلك القلم الناري. والمجرم يجد في نفسه هذا الشذوذ الى الفتك والبطش والطغيان

لكن العبقري شاذ في ناحية والمجرم في ناحية اخرى، فليطئن العبقريون لانهم غير مجرمين!

هل فى الشمس سكان؟

كان الفلكي الانكليزي الشهير وليام هيرسشيل رئيس المرصد الملكي بانكلترا يعتقد اعتقاداً جازماً ان في الشمس حياة وانها مأهولة بالسكان وان حرارتها الشديدة لا تتعدى سطحها وان السحب الكثيفة التي في الشمس تقي السكان منها اما الان فكلنا يعلم ان حرارة الشمس في سطحها تبلغ ٦٠٠٠ درجة سنتغراد. اما الحرارة في داخلها فتبلغ ٤٠٠٠٠٠٠-٧٠ درجة وهذه الحرارة كافية لصهر كل شيء بل لجعله بخاراً وعلى هذا فلا يمكن لاحد ان يتصور احياء من البخار يتجولون في جحيم الشمس.

الافاعى والاضراب

﴿ عن الطعام ﴾

سمع القراء كثيراً عن اهوال الوحوش الضواري في افريقيا والهند وجزر الملايو، ولكنهم لا يعرفون ان في افريقيا الغربية نوعا من الافاعي يعرف باسم (مامبا) تفتك فتكا ذريعاً بالسكان هناك. وهذه الافاعي الهائلة تسكن اعالي الاشجار حتى اذا مر احد الوطنيين قفزت عليه وانشبت انيابها في دماغه فيموت على الفور. ولذلك ترى السكان هناك يحملون الاحجار على رؤوسهم اتقاء شرها.

وقد ارسلت احدى هذه الافاعي الى حديقة الحيوانات في مدينة غلاسكو فلسعت رجلا اسعف فوراً فنجا من الموت. وانت تعجب اذا علمت ان هذه الافعى اضربت ستة اسابيع عن الطعام وما تزال مضربة حتى الساعة!

ومن اغرب ما عرفناه ان افعى من النوع المعروف بافعى الصخر اضربت ستة شهور في حديقة الحيوانات في لندن ولم تعدل عن الاضراب الا حين قدموا لها (زغلولا)! وفي حديقة مانشستر افعى من نفس النوع اضربت عن الطعام عاما ونصف عام.

وهكذا امتدت عدوى (الاضراب) الى الافاعي!

ايها الشرقى هل تصدق

﴿ ينبغي ان تصدق وانفك راغم! ﴾

١- ان اكثر من نصف سطح الكرة الارضية مستعمرات يسكنها اكثر من المليار نسمة جلهم شرقيون خاضعون لنير طائفة من الدول الاوربية!

٢- وان كل فرد في بريطانيا سواء كان رجلا او امرأة او طفلا يحكم عشرة من سكان المستعمرات السود والسمر والصفر!

٣- وان كل فدان في فرنسا يقابله عشرون فداناً في المستعمرات الافرنسية

٤- وأن مساحة ايطاليا تبلغ سدس مساحة مستعمراتها!

٥- وان مساحة البرتغال تبلغ جزءاً من ثلاثة وعشرين جزءاً من مساحة مستعمراتها!

٦- وان مساحة بلجيكا تبلغ جزءاً من ثمانين من مساحة مستعمراتها

واعلم كذلك ان هذه المستعمرات بلاد شرقية، وان الشعوب الحاكمة دول اوروبية!

...

كيف يربون الناشئة

﴿ على تقدير عظمائهم ؟ ﴾

تطرح بعض المجلات الانجليزية من وقت الى آخر اسئلة مختلفة على قرائها تتناول الموضوعات الاجتماعية والعلمية والتاريخية، وتجعل للفائزين جوائز صغيرة في صورة هدايا لتنشيط غيرهم على الدخول في امثال هذه المباريات. ومن آخر الامثلة في هذا الصدد هذا السؤال الذي طرحته مجلة (انسرز) على قرائها وهو: (اذا طلب اليك ان تكون في مركز احد الرجال الممتازين الذين تعجب بهم فمن هو ذلك الذي تود لو اتيح لك الوصول الى المركز الذي وصل اليه ؟)

وكان من ضمن الاجوبة التي استحقت جائزة من جوائز المجلة الجواب التالي الذي قال فيه صاحبه تحت عنوان :

« ونستون تشرشل هو بطلي » ما يلي :

« اذا اراد شخص ان يكتب اسماء سبعة من اشهر رجال الامبراطورية البريطانية فلا مندوحة له عن ذكر اسم ونستون تشرشل بين تلك الاسماء. وفي رأيي ان ونستون يكون اهم زملائه جميعا، ومن اجل ذلك كانت رغبتي شديدة جداً في ان يكون لي مثل شخصيته وخطر مركزه. فاذا تجاوزنا عن مظهر الشباب الذي يبدو فيه فاني اذكر ان المستر تشرشل كان ذا اثر في شؤون بلاده منذ الصغر، والان وقد جاوز الثامنة والخمسين من عمره اراه لا يزال سائراً في طريقه متسلحاً بمقدار كبير من النشاط قد يحلطه الانسان في بهرة شبابه.

ثم انه صادق وامين فليس يؤوده ان يعترف بخطئه في مواضع الخطأ، على ان من ميزته ان يعرف كيف يستفيد من اخطائه. ولا ريب في ان النصائح التي يبذلها في مختلف الشؤون محترمة ومقدرة اجل تقدير في جميع الدوائر. وفضلا عن كل ذلك هو كاتب واديب لا يبارى ورسام ماهر تعجبك ريشته وتاريخه الماضي مفعم بجلائل الاعمال »

طريق القبر

من نتائج الادمان على الكحول الاصابة بالهوس واثارة الاعصاب ثم الجنون المطبق. وذلك ان حاسة المدمن تدق فيخيل اليه انه يسمع اصواتاً غريبة ويرى اشباحاً مخيفة. واكثر هذه الخيالات تنتاب المدمن ليلا من اثر الظلمة ويلاحظ ان وجهه يظل عابساً غير مشرق وحركته بطيئة كأنما هو سائر الى القبر. وانه لكذلك ولكن هذا السير بطيء تدريجي فما انغص حياة المدمنين!

ثلاثة اسئلة

« تجيب عليها الدول والشعوب »

هل من الخير لنا ان نحتفظ بنظامنا الاجتماعي وان نسعى الى ترقيته او ان نهدمه رأساً على عقب؟

اما اليابان فتقول بل نحترمه ونسعى الى كماله، وهم يرون شخصية الامبراطور مقدسة فاذا ارادوا ترقية المجموع فانما يكون لان ذلك اقدر على خدمة جلالته ويذهب مذهبهم الانكليز. ويقف على النقيض من ذلك روسيا. ويكاد يكون اجماع الدول على وجوب ترقية الفرد. ورأس دعاة هذا الرأي غاندي وانيشتين

٢- نفرض ان مطالب الدولة تعارضت مع مطالب الضمير الفردي فالى من تجب الاصاخة؟

اما اليابان والروس والطليان والالمان فتقول بوجوب استملاء مطاليب الدولة على وحي الضمير الفردي! فاسمى المبادىء عند اليابانيين التضحية في سبيل الامبراطور. واسمى المبادىء عند البلاشفة الخضوع المطلق للنظام الحالي. وهذا الرأي يسود الامم التي تجاهد في سبيل حريتها ولذا تراه منتشراً في الصين والهند وبلاد العرب ولا يشذ عنهم الا غاندي اذ يقول بسلامة الضمير الفردي وكذلك اينشتين

٣- هل نربي اولادنا بطريقة يخدمون فيها امتهم او الانسانية عامة ؟

اما غاندي واينشتين فيقولان بالثانية. على ان الامم المجاهدة تقول بالاولى بلا تقيد. بعكس العرب والصين والهند-عدا غاندي، والمانيا. ومع ان الشرق يرزح بعبء الاستعمار فانه يميل الى خدمة الانسانية اكثر من الغرب لانه متدفق الشعور متدين بحب الخير والفضيلة

لكى نحيا حياة سعيدة

اسرف الناس في هذا الزمن في العمل وتهالكوا على طلب المال بالافراط فيه. وتمثل للبعض ان غاية الحياة جمع اكبر الثروات مهما اضر ذلك بالحياة المعنوية الى درجة يفقد فيها الفرد خصائصه الروحية التي مكنته من السعادة في الازمنة السالفة

ولا يحسبن احد ان العمل في نفسه امر غير لائق، انما وزن الحياة بمقياس المادة امر مخجل فاضح. ولكي يتمتع الفرد بنتائج العمل المادي، عليه ان يفكر فيما وراء هذه الحياة، ويتأمل في المخلوقات واسرار الكون. فسعادة المرء في اطراد عمله المادي لا يفوق سعادته في اطراد تأملاته الروحية الجليلة. ولذا وجب علينا ان نحقق هذا الاتزان بين الناحيتين والا شقينا وهلكنا!

امزجة الرجل والمرأة

﴿ رمز العقل، وموئل العاطفة ﴾

تظهر شجاعة المرأة في تحمل اوجاع الحمل والاحتفاظ بصغارها. وتظهر شجاعة الرجل في الاعتداء على الغير والسيطرة. وهي ابعد عن الانانية منه لانه هو ميال الى الانفراد اما هي فميالة الى التجمع والتضامن. وهو اشد نشاطا منها واسرع حركة واقوى تفكيراً، ولذلك استعمل قوته العضلية والدماغية على حين فاقته هي بمختلف الحيل. وقد دق دماغها لان وظيفتها التنبؤ والملاحظة والانتظار. وهي اقوى عاطفة واشد حساسية، واصبر على كتمان آلام نفسها. وهي لا تتطلب فيه الجمال مثلما تتطلب القوة العقلية والجسدية والخلقية. ثم ان لها ذوقا دقيقا في التجمل طمعاً في اغواء الرجل وجعله يتهالك عليها. والرجل لا يعطف على اولاده بمقدار ما تعطف المرأة عليهم لانها حملتهم وغذتهم من دمها ولبنها. ولا ريب ان قوى الرجل العقلية تفوقها لانها انصرفت الى انماء الحياة القلبية والخلقية في نفسها. ولكن كل امر يتطلب الحذاقة والدقة والحس تراه في الرجل ابرز في المرأة منه في الرجل. وكل شيء يتطلب التفكير والشجاعة والاقدام والابتكار والصبر تراه في الرجل ابرز واظهر. اما العبقرية بوجه عام فنحسب انها اختصت بالرجل لانها بطبيعتها تتطلب بذل القوى الهائلة والارادة الصلبة - وذلك ما ندر ان توفر في النساء. ولا تميل المرأة الى العلوم التي تستلزم افراغ الجهود العقلية الجبارة لانها كثيرة الخيال والتصورات والفكر الساذج. ولهذا جنحت الى علوم النفس والتاريخ والجغرافيا والفنون عامة. والمرأة تضع الرحمة فوق العدل وهي بطبيعتها اكثر تدينا من الرجل، ولا تميل الى ذلك خوفا من الله فقط، ولكن حبا في الخير والسلام. وكذلك يندر وجود الجرائم بين النساء لان الجريمة لا تجتمع مع الامومة قط

رأى فى تشغيل النساء!

بدأ الرجال يشعرون بمزاحمة النساء لهم في مختلف مرافق الحياة لا سيما وان الاجور التي تعطى لهن اقل بكثير من اجور الرجال. وقد دعا ذلك احد اساتذة جامعة كبيرة في امبركا الى القول بان تشغيل النساء يعتبر اكبر خطر على المدنية، وعلى اثر ذلك اقصت بعض الشركات الكهربائية الفتيات من محالها لا لقطع معايشهن، ولكن لتمنع المنافسة بين الجنسين في وقت يواجه العالم فيه شر المعضلات البشرية وهي البطالة

اخبار الجهات

عمان

في ٤ لمراسل « الجامعة » الخاص

ولا يظلم ربك أحدا

ثبت في التحقيق ان الوجيه الفاضل اسماعيل افندي البلبيس النزيه المتهم في قضية المرحوم الصمادي بريء من المؤامرة وقد اقر القاتل بالامس بنفسه وهو رامز البيطار الذي يدعي بانه لم يقدم على قتله الا دفاعاً عن الشرف ومنذ ان توقف اسماعيل افندي كنا على مثل اليقين بانه بعيد عن هذه الشبهة لما اشتهر عنه من السلوك الحسن والاخلاق الفاضلة .

أما والجاني قد ظهر للميدان فعلى القضاء ان يوقع به الجزاء الصارم ليكون عبرة لغيره ونحن لا يسعنا ازاء هذا الحادث الا نوجه كلمة شكر الى مدير الامن العام عبد القادر بك والى بهجة بك طبارة مدير الشرطة والقضاء النزيه لما بذلاه من عناية تامة وجهود قيمة لاظهار الفاعل كما واننا نشكر ايضاً رفقاء الصمادي ممن تربطهم به رابطة الوطنية والعروبة لما اظهروه من حملات عنيفة لبيان القاتل ولنا كلمة نقولها في عدد قادم ان شاء الله .

اللجنة التنفيذية

﴿ المؤتمر الاردني ﴾

عقدت اللجنة التنفيذية المؤتمر الاردني جلسة فوق العادة وقد واجهنا عقب هذا الاجتماع السيد ناجي ابو نوار فاستوضحنا منه الاسباب التي دعت لهذا الاجتماع فاجابنا بانه لم يكن من اعضاء اللجنة ولم يعلم عن هذا الاجتماع شيئاً وقد واجهنا سواه من الاعضاء فكانوا يظهرون كتماناً شديداً مما دل على ان هذا الاجتماع كان هاماً ويستدعى الانتباه الى وجود امور خطيرة، فحيى الله رجال الوطن العاملين.

تصريح رئيس المؤتمر

وقد صرح رئيس المؤتمر، حسين باشا الطراونة، ثاني يوم الاجتماع بانه واخوانه الوطنيين عاملين لخدمة البلاد وهم يضحون في سبيلها ومصلحة العرب عامة حل ما يمكنهم عمله والحق ان هذه اللجنة قد اشتهرت باستقامتها ونزاهتها .

سمو الامير عبد الله

قدم من حيفا صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم بعد ان حضر الدعوة التي أقامها الجنرال قنصل ايطاليا لسموه على ظهر الباخرة وما وصل الركب العالي قصر رغدان حتى خف للسلام على سموه كل من من الوزراء ورئيس البلدية وحاكم العاصمة والوجوه والاعيان واعضاء المجلس التشريعي ، فاهلا وسهلا بامير البلاد .

ماجد باشا العدوان

نصب بيت الشعر الخاص بالشيخ ماجد باشا العدوان في جوار قصر رغدان العامر وهو يسكنه ضيفاً كريماً معززاً على سمو الامير عبد الله وقد زرنا سعادته اليوم في بيت الشعر فقال انه مسرور للغاية من الشرف العظيم الذي ناله من عطف سيد البلاد سمو الامير فعسى سموه ان ينهي حادث العدوان بالذي هو خير لانه حادث شغل الرأي العام في البلاد العربية جمعاء .

شهامة طبيب

يعالج الدكتور صبحي بك ابو غنيمة كريمة المرحوم خالد بك الخطيب ويعتني بها اعتناء زائداً وهو لا ينقطع عن زيارتها حسب ما تحتاجه من معالجة طبية فنحن مع ما نعلمه عن الدكتور ابي غنيمة وما قام من خدمة صادقة لا يسعنا الا ان نقدر له هذا العمل الانساني الجليل

قرى الشمال

في ٥ لمراسل (الجامعة) الخاص

على الفقيد الرحمة

كنت اخبرتكم عن قتيل عرب التركمان الذي قتله اليهودي « بدراك » وها قد دفع اليهود اليوم للعرب ثمن روح ذلك الشهيد دراهم معدودات . . وبذلك تم الصلح فيما بين ذوي القاتل وذوي المقتول . وبقي الحق العام الذي لا يضام .

في مختلف القرى

في القرى ، ومنها باقا وزيتا ويعبد وعرعرة ، روح وطنية طيبة فهذا الشعور المتدفق نحو جريدة الامة الجامعة الاسلامية وهذه الجمعيات التي تؤسس وهذه الفرق الكشفية التي تؤلف، لاكبر دليل على نمو روح الايمان المتين، امد الله هذه القرى واهليها بخير من عنده عميم

سطو اللصوص

سطا اللصوص على منزل الشيخ عبد الكريم من قرية كفر قرع ليلا وسلبوه ثلاثة رؤوس بقر ولاذوا بالفرار ، وقد خف البوليس لتعقبهم بمساعدة اقصاص «مسعود» في تتبع اثرهم ولكن آثار المواشي حالت دون ذلك فلعل السعي لاستئصال الشرور بنجح

الناصرة

في ٥ لمراسل « الجامعة » الخاص

العطف على الجامعة

منذ صدر اول عدد من جريدة الجامعة الاسلامية المحبوبة ونحن نجزم بان السلطة واقفة لها بالمرصاد لانها وحدها التي اخذت على عاتقها كشف معائب الحكومة ومواقع الخطأ فيها وقد تبين لنا ذلك من موقف الحكومة ازاءها فمن انذار الى اقامة الدعوى عليها لذلك فلا يسعنا الا ان نهنيء جريدتنا الجامعة المحبوبة ولتعلم السلطة ان امال الامة معلقة بجريدتها الجامعة الاسلامية كما ان كل ضغط يقع على حريتها يعتبرونه واقعاً عليهم وان يسكتوا عليه لانها ان تكلمت انما تتكلم بلسانهم وشعورهم .

معاملة الاستاذ دياب

اضطرب الرأي العام الناصري واستاء مزيد الاستياء للحكم الصارم الذي اصدرته محكمة النقض والابرام في مصر ضد الاستاذ المجاهد محمد توفيق دياب صاحب الجهاد الاغر في سبيل المجد والشرف ما يلاقيه الاستاذ دياب من المتاعب فى جهاده المبرور لاستقلال مصر العربية الشقيقة .

قسمة ضيزى

صار توزيع القروض الزراعية من طرف قائمقام قضاء الناصرة على الفلاحين الا انه ويا للاسف علمنا ان اغلب القرى لم تعط قروضاً زراعية فاستغربنا الامر كثيراً ولذا فانا نوجه كلمتنا لسعادة القائمقام ليفهمنا السبب .

الرحيل يا عرب

لاتزال ترد على وكالة هذه الجريدة من الشكايات من قلة مياه الشرب وعدم كفايتها للاهلين وقد طالبنا دائرة البلدية بالبلدة مراراً بوجوب العمل لزيادة مياه الشرب حفظاً على سلامة الاهلين ومع ذلك لا نرى مجلسنا البلدي الا لاهياً عن هذا المشروع الجليل فبالمناسبة يرى اهالي الناصرة ان يرحلوا الى بلد كثير المياه يكفيهم قبل حلول فصل الصيف المحرق

للمجلس الاسلامى

وضع المدعو محمد الحاج شحاده ابنته صبحية البالغة من العمر اربع سنوات في «دير راهبات المحبة» كي تربى هناك لمدة احدى وعشرين سنة لانه ارمل ولا يقدر على تربيتها ولا غرو ان هذه المدة كافية لاخراج الفتاة المسلمة راهبة لذلك نلفت انظار هيئة المجلس الاسلامي الاعلى ليقوم بواجبه نحو هذه المسألة حرصاً على حرمة الدين الاسلامي الحنيف

الطيبه

في ٤ لمراسل الجامعة الخاص

معركة هائلة في الطيبة

وقعت ليلة السبت الماضي الموافق ٤ شباط سنة ٩٣٣ معركة هائلة بين ال منصور وآل جبارة أدت الى قتل أحمد حسين الحسن من الطيبة الفوقا وامرأة محمد الزنديق وقد توفى هذان الجريحان متأثرين من تلك الاصابات النارية اما الجرحى الذين اصيبوا بجروح خطرة وهم السادة : احمد المنصور ، عبد القادر المنصور ، حسن الشيخ عبد ، وامرأتين ايضا حالتهما خطرة جداً كما بلغني من الذين شاهدوها وفي الساعة ٤ عربي من مساء تلك الليلة المشؤومة حضرت دائرة بوليس طولكرم واجرت تحقيقات هامة في هذه القضية التي ازعجت افكار الرأي العام ازعاجاً فظيعاً وفي صباح يوم السبت الواقع في ٤—٣—٣٣ حضرت قوة كبيرة من البوليس البريطاني المحافظة على الامن وعلى رأسها الضابط البريطاني المستر (قودرت) والتحق بالقوة كل من حضرة قائمقام طولكرم ورئيس صحيتها الدكتور طاهر بك الخطيب لاجراء الاسعافات اللازمة لاولئك الجرحى. وقد بلغني مؤخراً ان صحة حسن الشيخ عبد اصبحت مخطرة الان جداً اما الوجيه السيد احمد منصور فتحت رحمة الله وبينما اسطر هذه الرسالة التي القبض على كل من : محمد عثمان الزنديق، احمد علي العبد، محمد الحاج خالد، عبد الحفيظ حسين الحسن وسيقوا مخفورين بالجند البريطاني والعربي لسجن طولكرم وسأوافيكم بالنتيجة التامة .

حوادث سجن عكا

لا تزال تتوارد علينا حوادث سجن عكا واعمال شاويش البوليس هنالك بشير القاسم مع سجناء الاضطرابات وغيرهم من المساجين الذين امضوا مدة سجنهم وعادوا يحملون الينا انباء فظيعة جداً وتصرفات قاسية العدالة والقانون ولاسيما المستر (بايك) المشهور باعماله وافعاله والذي شكت عليه هيئاتنا الوطنية ولم تتلق نبأ بنقله او اجراء المعاملات القانونية .

كتاب مفتوح

الى مدير الصحه العام

﴿ ورئيس بلدية الرملة ﴾

يا حضرة المدير !

يقال ان في مدينة الرملة (مستشفى) للصحة فهل تفضلتم يوماً ما بزيارته؟ واذا كنتم زرتموه فلم تخجلكم حالته ويؤلمكم موقعه ؟؟

ان هذا المستشفى الواقع على قارعة الطريق عرضة للغبار الذي يملأ الغرف والنوافذ فيزيد المرضى مرضاً فوق ما بهم !!

وهو بناء قديم اكل الدهر عليه وشرب فلم يعد صالحاً ليكون اصطبلا للحيوانات فضلا عن ان يكون مستشفى لان الحيوانات تأنف من ممراته الضيقة وغرفه المظلمة التي هي اقرب الى الكهوف منها الى الغرف !

انكم يا حضرة المدير تأمرون الناس بالبر ..

فاذا اراد شخص مثلا ان يفتتح مدرسة ظهرت عناية دائرتكم !

واذا اراد حلاق ان يفتتح دكاناً قلتم له (اين الشروط الصحية ؟؟)

والويل للبناء ان اغفل شرطاً من شروطكم . ان بناءه يهدم من اساسه !!

انه لمخجل جداً ان تطلبوا منا مراعاة القواعد الصحية من دونكم

وانه لمؤلم ان تشددوا على دورنا وحوانيتنا ومدارسنا وتتجاهلوا غيرها !!

ان (الواجب) فضلا عن (الحق) يقضي بان تكونوا القدوة وان تضربوا المثل الاعلى في امكنتكم ودوركم ودوائركم؟

اربع حوادث في شهر وقعت في المدينة وحدها وكانت نتيجتها (الموت!) بسبب النقص الهائل في مستشفى الرملة .

ان احدى تلك الحوادث ان امرأة جاءها المخاض فتعذبت قبل ان تضع ولما ذهبت الى المستشفى (وليس لديه من وسائل التوليد شيء) احالها الى اين ؟ الى تل ابيب وهناك طلب منها ان تدفع (سبعة عشر جنيها) ومن اين لها سبعة عشر ملا فضلا عن الجنيهات فارتدت خائبة وما كادت تصل المدينة حتى عاجلها الموت فقضت نحبها ومات جنينها ... وتحرك الجماد حزناً ..... واظنكم لم تسمعوا وكم من امثال هذه الحادثات تقع فى المدن والقرى

فكلمتنا اليك يا حضرة المدير هى اننا نطلب جعل المستشفى فى مكان ملائم وان مائة الف نسمة يلحون فى ضرورة تجهيزه بجميع الوسائل الطبية من توليد وجراحة وغير ذلك

اما كلمتنا الى حضرة رئيس البلدية فهي ان السكوت عن هذا الامر لا يليق فليتحرك الحق وليحقق للسكان لدافعي الضرائب مطالبهم العادلة.

بيسان

٦ لمراسل الجامعة الخاص

قضية اهالي شطا

كان يوم الاربعاء موعد النظر في قضية اهالي شطا المعروفة مع القائمقام الذي شتم وحقر اشخاصهم ، وبعد سماع افادات الشهود احيلت الدعوى الى النائب العام ، والامل معقود على ان العدل سيجري مجراه .

يصيدونهم صيد الانعام

مازال الصهيونيون سكان المستعمرات اليهودية يتحرشون بابناء العرب ويلصقون بهم تهمة ما تبريراً لاعتدائهم وتحرشهم ، وقد حدث اخيراً ان بعضا من عشيرة الصقر كانوا مارين من مستعمرة بيت الفا فاطلق عليهم الحارس عيارات نارية بزعم السرقة واصاب احدهم اصابة لم نعلم مدى خطورتها بعد، فخف البوليس للتحري. فعسى ان لايحوط بهذه الحادثة ايضا الالتباس والغموض...

مختار جديد

قدم اهالي بيسان عريضة لحضرة القائمقام يطلبون فيها عزل المختار الحالي وتعيين مختار جديد لانهم لايرون فى الرجل الذي لايخلص لامته ، كفؤاً لان يكون مختاراً لهم ... ولا ريب ان حضرة القائمقام يرى فى هذا الطلب حقا جديراً بالتلبية والاهتمام.

لانه عربي

علمت بان السلطة في بيسان امرت بسحب الرخصة التي يحملها السيد محمد حماد ، مدير الشركة الزراعية في بيسان بحيازة بندقية صيد ، ولا يصح مايشيعه البعض من ان السبب هو توقيع السيد المذكور على عريضة احتجاج ضد القائمقام ولعل هناك اسبابا اخرى لايعلمها الا الله والراسخون في نيات الحكومة .

حافظوا على اراضى اجدادكم

اننا ننتظر عمل المدير ونرقب صنع الرئيس ونرجوان لايكوعاجلاالصم

الرملة محمد علي الغصين

رسالة ايران

طهران في ٦ آذار لمراسل الجامعة الخاص

تطور قضية الغاء امتياز النفط
فوز ايران ـ البرقيات العالمية تقلب الحقائق

يعلم القراء ان الوفد الايراني الذي يرأسه معالي وزير العدلية الايراني آقاي داور قد أنهى مهمته في جنيف لحل قضية الخلاف بين ايران وبريطانيا على الغاء الاولى لامتياز نفط الجنوب المعروف بامتياز (دارسي) . وقد غادر الوفد المذكور جنيف متوجهاً نحو باريس ومنها الى طهران ولا شك ان القراء عرفوا ان اعظم دولة في العالم وهي بريطانيا اضطرت الى النزول على رأي ايران باعترافها ان ليس لها حق في مداخلتها الفضولية بين ايران والشركة بشأن هذا الامتياز الملغي . وقد صادق مجلس عصبة الامم على الاتفاق الذي حصل بين الوفدين (الايراني والبريطاني) بخصوص تأجيل النظر في القضية حتى شهر مايس ولزوم ارسال الشركة ممثلها الى طهران للمفاوضة مع الحكومة الايرانية لعقد امتياز جديد يمنح من الحكومة الايرانية الى الشركة النفطية بشروط وتعهدات تراعى فيها منافع ايران ومصالحها . ذلك الامتياز الجديد الذي وعدت الحكومة الايرانية بمنحه للشركة من قرار الالغاء وفي سائر مذكراتها للشركة او للحكومة البريطانية وعلى لسان وزرائها وممثليها .

كانت الحكومة الايرانية ولا تزال تصرح بان بريطانيا لا حق لها في التدخل في هذه القضية المختصة بالشركة والحكومة الايرانية ، التي تعتبر من القضايا الداخلية .

نعم ! هـذا كان موقف الحكومة الايرانية تجاه انكلترا وتدخلها وهذا كان رأيها من بدايـة القضية . الامر الذي يثبت لنا ان نظرية الحكومة الايرانية قد فازت وتحققت ورجع الانكليز بخفي حنين حتى في عصبتهم اذ انهم اضطروا الى طلب تأجيل النظر في رؤية الخلاف في عصبة الامم وارسال ممثل عن الشركة الى طهران للمفاوضـة لتجـديد عقد امتياز جديد .

ولم تكد عصبة الامم تصدر قرارها بشأن صواب نظرية ايران وتأجيل القضية الى مايس الا ونهضت الصحف الاستعمارية الانكليزية سيما جريدة « النير ايست » لسان حال وزارة المستعمرات البريطانية وتحركت اسلاك البرق الملومة المصادر فنشرت على العالم اخباراً غير حقيقية عن نتيجة قرار عصبة الامم . اذ انها نشرت ان الحكومة الايرانية سحبت قرار الغاء الامتياز النفطي ووافقت على الدخول في المفاوضة من جديد لتعديل الامتياز القديم .

ثارت ثائرة الصحف الايرانية على هذه الاكذوبة المنمقة واخذت تنشر المقالات الطوال في افتتاحياتها في الرد على امثال هذه البرقية وعلى سفسطات جريدة « النير ايست » واكاذيبها بالنسبة لايران والايرانيين . اذ قد سجل مجلس عصبة الامم ان ايران تبق مثابرة على الغاء الامتياز الاول . وتدخل الشركة من جديد معها لعقد امتياز آخر يضمن مصالح الطرفين .

هذا وتد الانباء الواردة من لندن ان الشركة انتخبت السر جون كادمن بطل النفط في العالم لمثلها لدى حكومة ايران في المفاوضة لعقد امتياز جديد يمنح من قبل الحكومة الايرانية للشركة النفطية بطهران . وسوف يصل السر جون كادمن مع من يرافقه من الاختصاصيين الممثلين الشركة في اواخر هذا الشهر . ومن ثم يبتدىء بالمفاوضة التي نعتقد انها لا تطول كثيراً اذ ان حكومة ايران مصممة على ان لا تلين في حقوقها الصريحة وان لا تني في صيانة منافع بلادها من هذه المنابع الدارة الذهب الوهاج الذي اخذ على الغربيين مشاعرهم فاخذوا يخبطون خبط عشواء من شدة وجلهم واضطرابهم من الغاء الامتياز الاول .

وعلى كل حال فسوف تجري المفاوضات في طهران بين الحكومة الايرانيه وممثلي الشركة على عقد امتياز جديد يضمن مصالح ايران ومنافعها وتثبت الحكومة الايرانية بعملها هذا الذي جاء مؤيداً لاعمالها الاصلاحيه الاخرى قوتها تجاه اكبر دولة عرفت في العالم وتنتهي هذه المشكلة التي اشغلت بال رجال السياسة والمال في العالم مدة اكثر من اربعة اشهر وملأت عواميد الصحافة العالمية بها .

فوائد البصل للسعال

قد يعرف كل انسان ان البصل نبات عظيم الفائدة للانسانية وانه اذا « سلق » افاد كثيراً في القضاء على البرد الشديد ، وفي تقوية الاعصاب ولكنك لا ترى كثيراً من الناس يستفيدون من هذه المعرفة في العلاجات القيمة للسعال ووجع الحلق هذه الوصفة التالية :

خرط بصلتين وقطعتين من اللفت الى قطع رقيقة ثم رش عليها مقداراً من السكر وغط الاناء الذي يشتمل على هذا الخليط مدة اثنتي عشرة ساعة ترى بعدها في ذلك الاناء سائلاً حلواً اذا شرب منه الانسان مقدار ملعقة الشاي عند اشتداد السعال خفف وطأته كثيراً وشعر براحة كبيرة

اما الذي قد لا يعرفه كثير من الناس فهو ان الماء الذي « يسلق » فيه البصل عجيب المفعول في تنظيف الجلود ثم انه يكسب اليد التي تغسل فيه لون البياض .

عنايتهم بلغتهم

(عظة للعرب)

اتمت الاكاديمي الافرنسية مجلدها الاول من قاموس اللغة الافرنسية من حرف A الى حرف H ولم يطبع بعد وانت لو علمت ان العمل بهذه النسخة الجديدة بدأ في عام (١٨٧٨) لاخذتك الدهشة — فقد قضت فيه ٤٦ سنة وعلى ذلك سوف لا يتم القاموس كله قبل عام ٢٠٢٢ وفكرة القاموس ظهرت عام (١٦٣٤) عام تأسيس الاكاديمي ولكنه لم يظهر الا بعد ستين سنة من ذلك العام اي ١٦٩٤

اعلان

انا سعيد محمد روبي من قرية القبيبه املك السدس في البياره المشتركة مع محمد احمد سلامه وعبد اللطيف محمد سلامة واعلن للعموم بان كل من يريد ان يشتري اثمار برتقال هذه البيارة عن سنة ٩٣٣ الداخلة بسنة ٩٣٤ عليه ان يراجعني للاتفاق على ما خصني وان كل بيع يقع من قبل شريكي بدون موافقتي فهو غير نافذ وغير معتبر ، واني لست مسؤولا عن الاضرار التي يتحملها كل من يعقد عقوداً مع شريكي على شراء الاثمار بدون اخذ موافقتي ودفع الثمن ليدى .

سعيد محمد روبي

صك عمله جديدة سورية

ابلغت المفوضية العليا الحكومة المحلية قراراً خلاصته انه يرخص للجمهورية السورية وللجمهورية اللبنانية بضرب وباصدار قطع عملة من النكل في جميع اراضيها من فئة نصف غرش ويكون لهذه القطع قيمة العملة في جميع الاراضي المشمولة بالانتداب الفرنسوي ويجب على كل شخص موجود باية صفة كانت في هذه الاراضي ان يقبل هـذه القطع في جميع المعاملات ايا كان بها او غرضها حتى قيمة خمسة غروش لبنانية سوريـة ويرخص لكل من الجمهورية السورية والجمهورية اللبنانية بان تضرب وبان تصدر الجمهورية السورية ٦٠٠٠٠٠ قطعة قيمتها ثلاث آلاف ليرة سورية والجمهورية اللبنانية ٥٠٠٠٠٠ قطعة قيمتها الف ليرة سورية ويرخص لها بان تعقدا مع بنك سوريا ولبنان الكبير اتفاقات بشأن قطع العملة المذكورة ووضعها في التداول

تشكيلات جديدة

في وزارة المعارف السورية

ابرمت وزارة المعارف قراراً بنقل السيد حكمت هاشم معلم مدرسة منين فيصبح معلماً سياراً في دمشق وتعيين السيد صالح سلو معلما موقتا لمدرسة منين ونقل السيد فائز نصري معلم مدرسة الغزلانية الى مدرسة جديدة الوادي وتعيين السيد ماجد جمعه معلما ملازما لمدرسه الغزلانية

والانسة ناهدة القباني معلمة ملازمة لمدرسة القرشي

والسيدة حوريه ادابي معلمة موقته لمدرسة الميدان

ونقل السيد جورج غشاش المعلم في مدرسة صيدنايا فيصبح معلما سياراً في مدارس دمشق

والسيد جورج حرستاني معلم مدرسة الحفير الى مدرسة صيدنايا

وتعيين السيد عبد الله دياب معلما ملازما لمدرسة الحفير

اطلاق سراح الموقوفين

باللاذقية

اطلق حضرة المستنطق الاستاذ صلاح الدين سراج جميع الموقوفين بحادث الفتنة الاخيرة وقد اعطى قراره ببراءة الكثيرين منهم فكان لقراره صدى طيب في جميع الاوساط فنشكر لحضرته نزاهته وعدله وكذلك اطلقت السلطة العسكرية سراح احد الشباب الموقوفين فكان لهذا العمل اثره المحمود عند العموم .

قدوم قوات جديدة

الى اللاذقية

وصلت للاذقية قوات عسكرية جديدة وقد اخذت تقوم باجراء مناورات عسكرية صامته لاجل التمرين والتدريب ومعرفة المحلات

شروط الاشتراك والاعلان

في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل

قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان

ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا